



ORGANIZATION OF
AFRICAN UNITY
Secretariat
P. O. Box 3243

منظمة الوحدة الافريقية
السكرتاريات
ب. ب. ٣٢٤٣

ORGANIZATION DE L'UNITE
AFRICAINNE
Secretariat
B. P. 3243:

Addis Ababa

مجلس الوزراء

الدورة العادية الاربعية الاربعةون

اديس ابابا ٢٧ فبراير - ٧ مارس سنة ١٩٨٤

CE/ 1236 (XL)

الاصلي انجليزى

تقرير

بعثات لجنة الخمسة عشر لشئون اللاجئين المقدم
الى الدورة العادية الاربعين لمجلس وزراء منظمة
الوحدة الافريقية



تقرير بحثات لجنة الخمسة عشر لشؤون اللاجئين المقدم
الى الدورة العادية الاربعين لمجلس الوزراء

نظرا الى وضع اللاجئين الحظر في افريقيا، أصدر مجلس وزراء منظمة الوحدة الافريقية في دورته العادية الرابعة والثلاثين المنعقدة في اديس ابابا في فبراير ١٩٨٠، القرار رقم (CM/RES. 774 (XXXIV) الذي ينص على ان توفد لجنة الخمسة عشر لشؤون اللاجئين التابعة لمنظمة الوحدة الافريقية بحثات الى دول الاعضاء مختارة في المنظمة بقصد تعزيز مبدأ المشاركة في تحمل الأعباء على نحو ما قضى به مؤتمر نيسر أروشا في سنة ١٩٧٩ بشأن وضع اللاجئين في افريقيا وبالفعل قامت اللجنة بأيفاد البعثات المذكورة في سنة ١٩٨٠ وفي اعقاب نجاح هذه البعثات في ايجاز عملها، اعتمد مجلس وزراء منظمة الوحدة الافريقية في دورته العادية السادسة والثلاثين القرار رقم (CM/ RES. 829 (XXXVI) الذي يطلب فيه الى لجنة الخمسة عشر لشؤون اللاجئين ان توفد بعثات مماثلة الى الدول الاعضاء في منظمة الوحدة الافريقية التي نادت بأعباء مشكلات اللاجئين ولم تقم اللجنة بزيارتها في ١٩٨٠.

وفي هذا الصدد، حددت أمانة منظمة الوحدة الافريقية بالتعاون مع لجنة الخمسة عشر والدول الاعضاء في منظمة الوحدة الافريقية المعنية البلدان التالية لتقوم اللجنة بزيارتها خلال الفترة من ١٨ أكتوبر الى ١٣ نوفمبر ١٩٨٢ :

انجولا

بوتسوانا

ليسوتو

موزمبيق

رواندا

سوازيلاند

اوغندا

تنزانيا

زامبيا

زيمبابوي

طسى هذا الوثيقة التي تتضمن كل من النتائج والتوصيات التي خلصت اليها هذه البعثات I- II ANNEX CM/ 1236(XL)

وذلك لتسهيل الرجوع اليها

CL/ 1236 (XL)

ANNEX. I

تقرير

البعثة الثالثة اللجنة الخمسة عشر التابعة لمنظمة
الوحدة الأفريقية والخاصة بالأجانب في أفريقيا
(زيمبابوي - بوتسوانا - سوازيلاند - زامبيا)

(1)

تقرير

البعثة الثالثة للجنة الخمسة عشر التابعة لمنظمة
الوحدة الأفريقية والخاصة باللاجئين في أفريقيا
(زيمبابوي - بوتسوانا - سوازيلاند - زامبيا)

اولاً - مقدمة :

على ضوء وضع اللاجئين الذي يندرج بالخطار في أفريقيا اجاز مجلس وزراء منظمة
الوحدة الأفريقية في دورته العادية الرابعة والثلاثين التي عقدت في اديس ابابا
في فبراير سنة ١٩٨٠ القرار رقم ٧٧ (دورة ٣٤) الى ان كان ينبغي على ان تتولى لجنة
الخمس عشرة التابعة لمنظمة الوحدة الأفريقية والخاصة باللاجئين القيام ببعثات الى
دول مختارة من الدول الاعضاء في منظمة الوحدة الأفريقية بغية تعزيز مبدأ اقتسام
الععب كما ورد في مؤتمر اروشا لعام ١٩٧٩ بشأن وضع اللاجئين في أفريقيا . وقد تولت
لجنة الخمسة عشر الخاصة باللاجئين القيام بهذه البعثات في عام ١٩٨٠ وفي اعقاب
الانتهاء من هذه البعثات بنجاح اجاز مجلس وزراء منظمة الوحدة الأفريقية الذي اجتمع
في دورته العادية السادسة والثلاثين القرار رقم ٨٢٩ (دورة ٣٦) الذي يطلب
من لجنة الخمسة عشر ان تتولى القيام ببعثات مماثلة الى تلك الدول الاعضاء في منظمة

(٢)

الوحدة الافريقية المتأثرة بمشاكل اللاجئين ولكن اللجنة لم تقم بزيارتها بعد .
وقد بدأت البعثتان الاخيرتان للجنة الخمسة عشر التابعة للمنظمة والخاصة باللاجئين
في ١٨ و ٢١ اكتوبر سنة ١٩٨٣ على التوالي :

ثانيا- تكوين البعثة :

٢- كانت البعثة الثالثة للجنة الخمسة عشر التابعة للمنظمة الوحدة

الافريقية تتكون على النحو التالي :

(١) صاحب السفارة السفير أ. بلانكسون سفير نيجيريا لدى اثيوبيا

رئيس اللجنة الخمسة عشر التابعة للمنظمة ورئيس البعثة .

(٢) صاحب السفارة السفير الدكتور ج. ج. جوكونيا سفير زيمبابوي

لدى اثيوبيا .

(٣) السيد أ. أ. ك. موني من مكتب اللاجئين التابع لمنظمة

الوحدة الافريقية .

٣- كان من المفروض ان يقوم ممثل لمكتب المفوضية الامم المتحدة السامية

للمهجرين اللاجئين في اديس ابابا بمرافقة الوفد . ولكنه لم يتمكن من القيام

بذلك نظرا لظروفه الخاصة . وعلى كل فقد ابلغ مكتب الاتصال الاقليمي

التابع للمفوضية في اديس ابابا المقر الرئيسي للمفوضية في جنيف

بطلب من مكتبها اذ البعثة وطلب من مكاتبه الفرعية في البلدان التي ستتم

زياراتها ان تتعاون مع البعثة .

(٣)

ثالثاً - ملخص الزيارات :

- ٤- قام الوفد بزيارة زيمبابوي وبوتسوانا وليسوتو وسوازيلاند وزامبيا في خلال الفترة من ٢١ أكتوبر الى ١٣ نوفمبر سنة ١٩٨٣.
- ٥- لقي الوفد في جميع البلدان التي زارها ترحيباً ودياً كما اعطى الفرصة لكي يجتمع بمختلف المسؤولين الحكوميين في وزارات الخارجية والداخلية والعمل والشؤون الاجتماعية ومكتب نائب رئيس الوزراء ومكتب رئيس الجمهورية وحركات التحرير ومفوضية الامم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين والمنظمات الطوعية التي لديها برامج للاجئين.
- ٦- اجرى الوفد مناقشات مع كبار المسؤولين الحكوميين حول اهداف البعثة ووضع اللاجئين في افريقيا وكل الجوانب التي تتعلق بمشاكل اللاجئين كما لقي الوفد في جميع البلدان التي زارها الفرصة لمناقشة مشئون اللاجئين مع وزراء الخارجية او مع نائب رئيس الوزراء كما حدث في احدي الحالات وقد كان من الواضح تماماً ان جميع الدول الاعضاء التي تمت زيارتها دون اي استثناء كان لها اعتبار تام للبعثة. كان لدى الوفد انطباع شديد للنايبي بان هبنا قلقاً عميقاًزاء مشكلة اللاجئين المتصاعدة في افريقيا في جميع تلك الدول الاعضاء التي تمت زيارتها. وقد منح الوفد اينما سمح بذلك الوضع الفرصة لزيارة مراكز عبور اللاجئين والمنازل التي تم فيها قتل اللاجئين بواسطة نظام الفصل العنصري الفاشلي

(٤)

لجنوب أفريقيا، وكذا لاء مستوطنات اللاجئين • مكنت هذه الزيارات الطبيعية الى مختلف اماكن اللاجئين الوفد من كسب المزيد من التبصر فيما يتعلق بحجم عبء مشكلة اللاجئين الذي تتخلمه البلدان المضيفة والتي تعد اغليتها في مجموعة (البلدان الاقل نمواً) ١٠

رابعاً - الهدف من البعثة: ١١

٧ - كان الهدف من البعثة هو اجراء مشاورات مع ممثلي الدول الاعضاء في منظمة الوحدة الافريقية التي تمت زيارتها وتوعيتهم بشأن حجم المشكلة الحالية للاجئين في افريقيا والقيام بتقييم ميداني لخطورة مشكلة اللاجئين التي تؤثر على البلدان التي تمت زيارتها وذلك بغية تعزيز مبدأ اقتسام العبء كما ورد في مؤتمر اروشا للموم افريقيا لعام ١٩٧٩ الخاص بوضع اللاجئين في افريقيا والذي عقد في خلال الفترة من ٧ الى ١٧ مارس كما كانت البعثة تقوم ايضاً بتنفيذ قرار مجلس الوزراء رقم ٨٢٩ (دورة ٣٦) الفقرة (٨) كما اجازته الدورة الحادية

السادسة والثلاثون لمجلس وزراء منظمة الوحدة الافريقية •

خامساً - الاصلاحيات

٨ - تم تخويل البعثة السلطة لكي تجرى المناقشات وتستخلص النتائج

وتصوغ التوصيات فيما يتعلق بما يلي :-

(٥)

(٦) الانضمام الى وتنفيذ الاتفاقيات الدولية الخاصة باللجوء :

والتضامن الدولي :

(٧) اذونات العمل للاجئين :

(٨) شروط العودة الذي يتمين اذ راجع على وثائق السفر الخاصة

باللاجئين .

(٩) الرسوم الاقتصادية للاجئين .

(١٠) اقتسام المباءة .

(١١) الاجهزة القومية الخاصة باللاجئين .

(١٢) سنن قوانين للعفو .

(١٣) التطبيع .

(١٤) الانضمام الى وتنفيذ الميثاق الافريقي بشأن حقوق الانسان

والشعوب .

(١٥) الاحتفال بيوم اللاجئين الافريقيين ٢٠ يونيو .

(١٦) الاعداد للمؤتمر الثاني بشأن مساعدة اللاجئين في افريقيا .

(١٧) (ICARA II) .

زيمبابوي

قول الوفد في زيمبابوي بواسطة صاحب السعادة و . مانجوندا وزير الخارجية

(٦)

وصاحب السعادة ك. ك. كانجاي وزير العمل والخدمات الاجتماعية
في ذلك الوقت واجرى مناقشات معهم وايضا مع كبار المسؤولين الاخرين
في كل من وزارتي الخارجية والعمل والشؤون الاجتماعية
١٠- التقى الوفد ايضا بممثل مفوضية الامم المتحدة السامية لشؤون

اللاجئين في زيمبابوي .
١١- تبهدت جمهورية زيمبابوي بتقديم جميع انواع المساعدة التي

اللاجئين وبصفة خاصة قبول الطلبة اللاجئين في مؤسساتها
تخطيطه ان يكون لديهم كفاءة لكي يسددوا لهم رسومهم المدرسية .
١٢- قام الوفد بزيارة مركز عمور اللاجئين الذي تم الحصول عليه مؤخرا
والذي سيقام عند اتمامه مايزيد على ٢٠٠ لاجئ وسيأوي المركز اللاجئين

بصفة مؤقتة لكي تقوم اللجنة الزيمبابوية للاجئين بدراسة حالاتهم
وتتكون اللجنة من مفوض اللاجئين وعضو واحد من كل من الوزارات التالية :

الخارجية والداخلية والامن وعضو الممثلين من المنظمات التي
لديها مشاكل تتعلق باللاجئين في زيمبابوي . ومن المهم ان تؤكد
بان سياسة جمهورية زيمبابوي هي دمج اللاجئين في السكان
المحليين وبهذه الطريقة يصبح من الصعب على النظام العنصرى
لجنوب افريقيا قذفهم بالقنابل . وسيعمل المركز ايضا كنقطة ايواء مؤقتة
في حالة تدفق اعداد كبيرة من اللاجئين من جنوب افريقيا . ان ندى

(٧)

زيمبابوي في الوقت الحاضر ما يزيد على ٢٠٠ لاجئ من جنوب افريقيا وناميبيا وهناك عدد كبير من هؤلاء اللاجئين في مؤسسات تعليمية وعلى الرغم من ذلك فان لديها الاف من الاشخاص المنفوقين من البلدان المجاورة ولا يعتبر هؤلاء الاشخاص كلاجئين لسبب بسيط الا وهـو انهم يعبرون حدود البلدان المعنية لاسباب اقتصادية او من اجل الهروب من مناطق النزاع دون الذهاب عن طريق نقاط الحدود ومنهون في غالب الاحيان التي اوطانهم الاصلية بمجرد ان تتحسن الاوضاع قام الوفد كذلك بزيارة مركز اعادة التأهيل حيث يتلقى ضحايا الحرب تعليما في مختلف انواع المهارات التي ترضى الى جعلهم يعتمدون على انفسهم.

الانضمام الى وتنفيذ الاتفاقيات الدولية الخاصة باللاجئين والتضامن الدولي

١٣- في الوقت الذي تمت فيه الزيارة التي قيام بها وفد لجنة الخمسة عشر التابعة لمنظمة الوحدة الافريقية كانت زيمبابوي قد وقعت على اتفاقية الامم المتحدة لعام ١٩٥١ وانضمت اليها وكذلك بروتوكول ١٩٦٧ ولكنها لم تكن قد صادقت على اتفاقية منظمة الوحدة الافريقية ١٩٦٩ التي تنظم الجوانب الحدودية للاجئين في افريقيا وعلى كسل وعلى الرغم من عدم الانضمام الى اتفاقية منظمة الوحدة الافريقية لعام ١٩٦٩

(أ)

فقد تم إبلاغ الوفد بأن زيمبابوي قد كانت دوماً في الطليعة لاستقبال اللاجئين وتقديم المساعدة لهم بصرف النظر عن بلدانهم الأصلية. فقد فتحت على سبيل المثال مؤسساتها التعليمية للاجئين من جنوب أفريقيا وناميبيا وغيرها لكي يطوروا تعليمهم • إن هذه تضحية كبيرة تبذلها البلاد وصفتها خاصة إذا ما أخذنا في الاعتبار إنها حصلت على استقلالها حديثاً وتحتاج إلى جميع مؤسساتها لتدريب القوى العاملة المحلية الخاصة بها • وقد أكدت السلطات الزيمبابوية للوفد بأن حكومة زيمبابوي سوف تصادق على الاتفاقية في المستقبل القريب وستخطر منظمة الوحدة الأفريقية وفقاً لذلك •

ب - الانضمام إلى وتنفيذ الميثاق الأفريقي بشأن حقوق الإنسان والشعوب

١٤ - إن هذه الوثيقة الهامة إذا ما تم التوقيع والمصادقة عليها بواسطة جميع الدول الأعضاء في منظمة الوحدة الأفريقية فمن المتوقع أن تقلل في جملة أمور أخرى من تدفق اللاجئين في أفريقيا • ففي وقت الزيارة التي قام بها وفد لجنة الخمسة عشر التابعة لمنظمة الوحدة الأفريقية لم تكن زيمبابوي قد انضمت بعد إلى الميثاق الأفريقي بشأن حقوق الإنسان والشعوب • وقد ابلغت السلطات المعنية الوفد بأن الأعداد كانت جارية على قدم وساق بغية الانضمام إلى الوثيقة المشار إليها أعلاه من أجل مصلحة الوحدة الأفريقية وكذلك التضامن الدولي • كما أوضحت

(٩)

السلطات أيضا للوفد بانه على الرغم من ان زيمبابوي لم تصبح بعد طرفا في الميثاق الا انها قد بذلت كل ما في وسعها لكي تربط نفسها بتلك الدول الاعضاء في منظمة الوحدة الافريقية التي وقعت على الميثاق

وصادقت عليه بالفعل .

مسألة اذونات العمل :

١٥- تم ابلاغ الوفد بان فرض العمل متوفرة بكثرة في زيمبابوي وعليه فان اذونات العمل ليست من بين الشروط الاساسية للاجئين الذين يرغبون في الحصول على عمل في زيمبابوي شريطة ان يكونوا

لاجئين معترفا بهم في ذلك البلد .

د- اصدار شرط العودة

١٦- ان حكومة زيمبابوي ليست متعصبة على الاطلاق فيما يتعلق

بأدراج شرط العودة في وثيقة السفر الخاصة بأي لاجيء يرغب في

السفر الى الخارج والعودة الى زيمبابوي وعلى الرغم من ذلك فان سياسة

الحكومة هي عدم تشجيع اللاجئين على جعل زيمبابوي بلدا ثانيا

للجوء .

هـ- الرسوم الاقتصادية

١٧- ابلغت السلطات الزيمبابوية لجنة الخمسة عشر التابعة لمنظمة الوحدة الافريقية

(١٠)

ان زيمبابوي لاتتقاضى رسوالم الافيقية لطن الاجئين بل تتقاضى منهم
 نقد الرسوم كلك التي تقاضها من الطلبة الوافدين • وعلى الرغم من
 اقتسام المصء افريقيا

١٨

اجرى الولد مناقشات مستفيضة مع المسئولين الزيمبابويين فيما يتعلق
 بمبدأ اقتسام المصء كما اوصى بذلك مؤتمر اروشا لعام ١٩٧٩ بشأن وضع
 الاجئين في افريقيا وقد جرت هذه المناقشات في الاطار المتنام
 للعبء الناتج عن مشكلة اللاجئين والذي تحمله حاليا زيمبابوي
 التي مضت على استقباليها الان ثلاثة اعوام • وعلى الرغم من ان
 زيمبابوي فيها مايزيد على ٢٠٠ لاجيء فان هناك امكانية كبيرة لتدفق

هائل من اللاجئين من جنوب افريقيا وبالتالي فان زيمبابوي تعد نفسها
 في حالة حدوث مثل هذا التدفق ولهذا السبب فان زيمبابوي لا تشجع
 اللاجئين كي يخطوا منها بلدا ثانيا للجوء • وعلى الرغم من هذا
 العبء فقد وافقت زيمبابوي على قبول واعفدة توطين بعض لاجيء جنوب
 افريقيا من ليسوتو • ويحتبره ولاء اللاجئين من بين اولئك الذين كان
 نظام الفصل العنصري القاشي لجنوب افريقيا يريد ابعادهم من ليسوتو
 بحجة انهم كانوا من كوادر المؤتمر الوطني الافريقى لجنوب افريقيا •

١٩

وبايجا زفقد وافقت حكومة زيمبابوي من ناحية المبدأ على المشاركة بصورة
 تامة في مبدأ اقتسام المصء فقد وافقت على سبيل المثال على فتح

(11)

من ابوابنا للاجئين الذين يودون الالتجاء بمؤسساتها التعليمية بغض النظر

عن الاماكن التي اتي منها اللاجئون في الاصل. وعلى كل فقد تقدمت

زيمبابوي بندا عن طريق لجنة الخمسة عشر التابعة لمنظمة الوحدة الافريقية

والخاصة باللاجئين لبحث البلدان التي لديها عدد ضئيل من اللاجئين

وليس بها لاجئون على الاطلاق لكي تقبل وتمديد توظيفهم. اللاجئين

المهرة من البلدان التي تصان من عبثهم.

الاجهزة القومية الخاصة باللاجئين:

٢٠. لدى زيمبابوي جهازا قومي خاص باللاجئين ويتكون من الوزارات والمنظمات

التالية التي تبنى بشؤون اللاجئين في البلاد:

وزارة العمل والرعاية الاجتماعية. وزارة تخطيط القوى العاملة

وزارة الخارجية. وزارة الشؤون الداخلية. مكتب رئيس الوزراء

(امن الدولة). مفوض الامم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين والوكالات

الطوعية الاخرى التي تبنى بمشاكل اللاجئين في زيمبابوي.

٢١. بشكل كل هؤلاء لجنة تمرق باللجنة الزيمبابوية للاجئين ومهام

هذه اللجنة هي تلقي ودراسة طلبات اللاجئين وضمان توفير

تسهيلات وخدمات ملائمة لاستقبال اللاجئين والمنايعة بهم في

داخل زيمبابوي.

(١٢)

(٢١)

٢٢- لزيمبابوى مرسوم بشأن اللاجئيين ورقمه ١٣، وسيتمكن هذا المرسوم من

زيمبابوى من الانضمام الى الاتفاقية التى تحكم الجوانب المحسنة

لمشاكل اللاجئيين فى افريقيا والصادرة فى العاشر من سبتمبر سنة

١٩٦٩.

هـ - سن قوانين الصفو العام :

٢٣- اعلنت زيمبابوى فور نيلها الاستقلال الصفو العام لجميع مواطنيها

الذين يعيشون فى الخارج. كلاجئيين للرجوع والمساعدة فى اعادة

بناء زيمبابوى جديدة. ومنذ ذلك الحين عادت الوفاء اللاجئيين • سنة

الحكومة كذلك قوانين تحمي الفاعدين من اللاجئيين من المعاقبة

على اى جريمة قد تؤدى الى اوضاع اللجوء • ولا زالت هذه الاجراءات تتبجح

حتى الان •

و- التجنيس

٢٤- فى زيمبابوى حتى وقت زيارة بعثة لجنة منظمة الوحدة الافريقية الخمسة

عشر عدد قليل نسبيا من اللاجئيين الذين عاشوا فى البلاد لفترة تقل

عن ثلاث سنوات وعلى كل من الشهور العام لدى الحكومة ان اللاجئيين

سيحصل منحهم جنسية زيمبابوى الطائة الضرورية تقدر ما يطلب كذلك •

(١٣)

الاحتفال بيوم اللاجئين الافارقة - ٢٠ يونيو

٢٥- هذا اشارة الى الاحتفال بيوم ٢٠ يونيو سنة ١٩٧٤ في كل سنة كاليوم الذي دخلت فيه اتفاقية منظمة الوحدة الافريقية التي تحكم الجوانب الخاصة من مشاكل اللاجئين في افريقيا حيز التنفيذ . وقد وعدت سلطات زيمبابوي بمراجعة يوم اللاجئين باصدار تصريح رسمي رسمي عامه وتحقق اجتماعات يشترك فيها اللاجئون ونشر المعلومات من خلال برامج الاذاعة والتلفزيون والمقالات في الجرائد وجمع الاموال لصالح برامج اللاجئين .

التحضير للمؤتمر الدولي الثاني لتقديم المساعدة للاجئين في افريقيا :

٢٦- اعربت سلطات زيمبابوي الامل في ان يحقق المؤتمر الدولي الثاني لتقديم المساعدة للاجئين في افريقيا جمع اموال اضافية لازمة لمشاريع اللاجئين في افريقيا . كان من رأى الحكومة ان المؤتمر الذي هو الاول لتقديم المساعدة للاجئين في افريقيا رغم انه جمع ٥٧٤ مليون دولار تقريباً لم ينجح في تحقيق تطلعات البلدان الافريقية فيما يخص تمهينة المساعدة الاضافية لتقوية قدرة البلدان المتأثرة على تحمل العبء الذي تفرضه على اقتصاداتها . وقد قدمت زيمبابوي مشاريع محكمة الاعداد الى المؤتمر الدولي الثاني لتقديم المساعدة للاجئين في افريقيا . ووعدت بارسال وفد رفيع المستوى لتمثيل زيمبابوي في هذا الاجتماع .

(١٤)

٢٧- وعلى كل تقدمت السلطات باقتراح مفاده ان يكون من الاجتثاث
 لو امكن عقد اجتماع خاص لمناقشة جوانب الامن بخصوص اللاجئين
 من جنوب افريقيا. لهدف التنسيق والتوفيق بين مناهج معالجة المسائل
 المتعلقة باللاجئين ان مثل هذا البند يمكن مناقشته من قبل
 لجنة الدفاع للدول خطا المواجهة او مؤتمر التنسيق لتنمية الجنوب
 الافريقي.

بوتسوانا

٢٨- في بوتسوانا اجري وفد لجنة الخمسة عشر لمنظمة الوحدة الافريقية
 المباحثات مع سعادة السيد * ا. * موجه وزير الشؤون الخارجية وغيره
 من كبار المسؤولين بمكتب رئيس الجمهورية ومفوضية الامم المتحدة
 السامية للاجئين ومجلس بوتسوانا للاجئين * اخيرا الوفد ان في جمهورية
 بوتسوانا ما يبلغ اجمالية ٤٠٠٠ لاجئا اتوا من البلدان التاليين:
 زيمبابوي - انجولا - جنوب افريقيا - ناميبيا - ليسوتو - افندا - موزامبيق
 ومالوي * وقد تمت اعادة توطيئ ٣٥٠٠ من بين هؤلاء اللاجئين
 البالغ عددهم الاجمالي ٤٠٠٠ في معسكر اللاجئين بدكوي وتم ادماج
 الباقين في السكان المحليين.

٢٩- يغطي معسكر دكوي مساحة تبلغ ٢٦٤ كيلومترا مربعا ويقع في المحافظة

(١٥)

الوسطى من بتسوانا وعلى بعد ١٣٢ كيلومترا من فزانسيه بياون وهو المعسكر الوحيد للاجئين في بتسوانا. أعلم الوفد انه كانت هناك زيارة مستمرة في عدد اللاجئين في المعسكر في الفترة من ١٩٨٢/١٩٨٢ ويستخدم المعسكر كذلك كمركز عبور اللاجئين الذين ينتشرون اتاحة لمرضى التعليم في البلدان الاخرى عن طريق الترتيبات التي تقوم بها حركات التحرير والجهات الاخرى التي تقوم برعاية الطلبة.

٣٠- تشير حكومة بتسوانا ويقلق شديد ازاء تفاقم مشكلة اللاجئين في البنغال بدل من ان تتخفف بعد حصول انجولا - زيمبابوي ووزامبيق على الاستقلال اجيز الوفد ان حكومة بتسوانا ستكون مسروره لو امكن للدول الاعضاء في منظمة الوحدة الافريقية التي يوجد بها عدد اقل من اللاجئين ان تشاطر في تحمل العبء فان كثيرا من اللاجئين على سبيل المثال يفسلون التوجه الى بلدان اخرى حيث توجد فرص التعليم والعمل • وعلى كل • ورغم هذا • فان حكومة بتسوانا تصهدت باستقبال اللاجئين الذين اختاروا ذلك البلد كمكان اللجوء وتوفير الخدمات لهم •

الانضمام الى الاتفاقيات الدولية بشأن اللاجئين والتضامن الدولي وتطبيق هذه الاتفاقيات :

٣١- لم تكن بتسوانا وقتها زيارة وفد لجنة منظمة الوحدة الافريقية الخمسة عشر

(16)

لها قد انضمت الى اتفاقية منظمة الوحدة الافريقية التي تحكم
 الجوانب الخاصة من مشكلة اللاجئين في افريقيا المبرمة في عام ١٩٦٩ •
 ومع ذلك علم الوفد من قبل سلطات بتسوانا المختصة بان الاستعدادات
 على قدم وساق لانضمام بتسوانا الى الاتفاقية المذكورة • كما ذكر للوفد
 انه رغم ان بتسوانا لم توقع بعد على الاتفاقية او تنضم اليها • فانها
 لم تدخر اى جهد في الاشتراك مع البلدان التي صدقت عليها في توفير
 الخدمات للاجئين •

الانضمام الى الميثاق الافريقي لحقوق الانسان والشعوب وتطبيقه :

٣٢- علم الوفد بان بتسوانا لم توقع او تصدق على الميثاق ولكن سلطات
 بتسوانا اكدت لوفد لجنة منظمة الوحدة الافريقية الخمسة عشر بان
 الاستعدادات للتوقيع والتصديق على الميثاق قد بلغت المرحلة
 النهائية •
 ج- رخص العمل

٣٣- وفيما يختص برخص العمل اعلمت سلطات بتسوانا الوفد انه ليست هناك
 مشاكل فيما يتعلق باللاجئين ذوي المهارات من حيث رخص العمل
 عندما يحصلون على العمل فالمشكلة تتعلق باللاجئين الذين لا يتمتعون
 بالمهارات اذ انهم يواجهون الصعوبات في الحصول على عمل •

(١٧)

د - إصدار فقرة العودة

٣٤ - اجيزت سلطات بتسوانا الوفد بان بتسوانا لاتجد اى مانع فى ادخال "فقرة العودة" فى وثائق سفر اللاجئين اجيزت السلطات الوفد ايضا ان بتسوانا تمنح فقرة عودة الا تتجاوز امد صلاحيتها ستة اشهر للاجئين الذين يشارون بتسوانا للاستيطان فى مكان اخر. فان المناسبة الوحيدة التى تجد فيها حكومة بتسوانا نفسه فى صعوبة لاضافة فقرة العودة فى وثائق سفر اللاجئين هى عندما تكون هناك ملفات جريمية

حول اللاجئين المصنئ

هـ - مسألة الرسوم الاقتصادية :

٣٥ - افادت سلطات الحكومة الوفد بان بتسوانا لا تفرق بين اللاجئين بخصوص التعليم . فانها تقبل الطلبة فى مؤسسات تعليمها الصالى . اذ كانت هناك منظمة تقوم برعايتهم . ذكرا ايضا بان حكومة بتسوانا لاتفرق اى رسوم اضافية على اللاجئين .

و - المشاركة فى تحمل العبء :

٣٦ - اجراى الوفد مناقشات واسمة النطاق مع مسئولى حكومة بتسوانا المعنيين بشأن مبدأ المشاركة فى تحمل العبء فيما يختص بمشكلة اللاجئين الافريقيين . اجريت المناقشات فى الاطار الحام لاهباء اللاجئين التى

(18)

تتحملها حكومة بتسوانا حاليا • اخبر الوفد كما يلزم بان حكومة بتسوانا
تنفق حتى وقت زيارة الوفد مبلغا كبيرا من المال على رعاية اللاجئين
اعترفوا بان عدد اللاجئين في بتسوانا اذا قورن بحددهم في غيرها
من البلدان الافريقية عدد ضئيل تقريبا ولكن المشكلة تكمن في تعقيد
وجوده وضع اللاجئين في ذلك البلد مما يشكل تحديا بالنسبة
للحكومة •

اخبرت السلطات الوفد ان التعقيد السياسي للمشكلة هو ان جنوب
افريقيا يفسر مشكلة اللاجئين تفسيرا مختلفا • زادت المشكلة
تعميقا ايضا الموائج المناخية مثل التصحر وكون البلاد غير مطلة
على الساحل • وبناء على مبدأ الوحدة الافريقية والتضامن الدولي وجهت
بتسوانا نداء الى وفد لجنة الخمسة عشر لمنظمة الوحدة الافريقية لحث
البلدان الاخرى التي ليست متاخمة لجمهورية جنوب افريقيا العنصرية
على قبول واعادة توطين بعض اللاجئين وخاصة اولئك الذين
ياتون من جنوب افريقيا • وكبدل لذلك ترى سلطات بتسوانا انه بإمكان
البلدان التي لا تستطيع ان تقبل للاجئين نظرا لاسباب جغرافية
ولغوية ان تقدم المساعدة المادية والمالية الى بتسوانا وعلى كسل
وافقت سلطات بتسوانا على مبدأ مواصلة قبول اللاجئين الذين اختاروا
بتسوانا كبلد اللجوء الاول، وتوفير الخدمات لهم •

(١٨)

٣٧- تعتقد سلطات بوتسوانا انه يجب ان يقوم وفد لجنة الخمسة عشر لمنظمة الوحدة
الافريقية ومكتب منظمة الوحدة الافريقية للاجئين بزيارات منتظمة لبلدان
الجنوب الافريقي بهدف مساعدتها على استيعاب اللاجئين من جنوب
افريقيا الذين لا يمكن قبولهم في بلدان الجنوب الافريقي لاسباب امنية
اقترحوا كذلك انه يكون من الاحسن لو امكن مناقشة موضوع اللاجئين
في اجتماع مؤتمر التنسيق لتنمية الجنوب الافريقي *

ز- جهاز قومي للاجئين

٣٨- اخبر وفد لجنة الخمسة عشر لمنظمة الوحدة الافريقية من بل سلطات بوتسوانا
بان في بوتسوانا جهازا قوميا في مختلف وزارات الحكومة لمعالجة مشاكل اللاجئين
بالتعاون مع مختلف المنظمات والوكالات الطوعية المعنية بشؤون اللاجئين
فيهم بخبر هذه المنظمات مفوضية الامم المتحدة السامية للاجئين
ومجلس بوتسوانا المسيحي واتحاد لوتيران العمالي يحمل مجلس بوتسوانا
كمسئق للجهاز القومي للاجئين *

ح- مسألة سن قوانين المواطنة

٣٩- هذه المسألة لا تنطبق على بوتسوانا اذا لا يوجد لاجئون من مواطنيها في بلد اخر

د- التجنيس

٤٠- بما ان التجنيس يعتبر من احد الحلول الدائمة لمشكلة اللاجئين في افريقيا
اخبرت سلطات بوتسوانا الوفد بان بوتسوانا قد جنست ٢٠٠٠ لاجئين من
انجولا . قد تم دمج هؤلاء المواطنين في المجتمع ويتمتعون بجميع الامتيازات
والمزايا التي يتمتع بها مواطنو بوتسوانا وعدت حكومة بوتسوانا وفد لجنة الخمسة
عشر لمنظمة الوحدة الافريقية انها ستواصل انتاج سياسة التجنيس كلما تطلب
الوصل ذلك *

(٥) الاحتفال بيوم اللاجئيين الافارقة

٤١ - لقد اخطرت السلطات الحكومية الوفد بأن الاحتفال بيوم اللاجئيين الافارقة يتصادف مع احياء ذكرى سويتو يوم ٢٦ يونيو من كل عام وعليه احتفلت حكومة بوتسوانا بالمناسبتين في آن معا وذلك بالقاء خطاب بواسطة رئيس الدولة او الوزير المسئول عن اللاجئيين وتنظيم المباريات مثل كرة القدم . . الخ وتنظيم اجتماعات للمنظمات والهيئات الدبلوماسية المعتمدة في بوتسوانا لبحث وسائل وسبل ايجاد حل دائم لمشكلة اللاجئيين في افريقيا وقد وعدت السلطات بمواصلة الاحتفال بيوم اللاجئيين الافارقة كما كانت تفعل في الماضي وطلبت الي منظمة الوحدة الافريقية مدها بالمواضيع المقترحة للاحتفال بيوم اللاجئيين الافارقة .

(٦) المؤتمر الدولي الثاني لمساعدة اللاجئيين في افريقيا

٤٢ - لقد اخطر وفد لجنة الخمسة عشر التابعة لمنظمة الوحدة الافريقية بأن حكومة بوتسوانا ليست راضية عن الاسلوب الذي صرفت به الاموال التي تم جمعها في المؤتمر الدولي الاول لمساعدة اللاجئيين الافارقة . وانها ترى ان الاموال التي يتم التعمد بها خلال المؤتمر الدولي الثاني لمساعدة اللاجئيين في افريقيا يجب ان تذهب الي المقر الرئيسي لمنظمة الوحدة الافريقية في اديس ابابا بدلا من المفوضية السامية لشئون اللاجئيين في جنيف . ووضحت سلطات بوتسوانا ان منظمة الوحدة الافريقية وبواسطة لجنة الخمسة عشر الخاصة باللاجئيين ومجلس وزراء منظمة الوحدة الافريقية تستطيع توزيع اموال المؤتمر الدولي الثاني لمساعدة اللاجئيين في افريقيا ، بصورة افضل واضافت بأنها قد قدمت مشاريع جيدة الاعداد للمؤتمر الدولي الثاني لمساعدة اللاجئيين في افريقيا وان فريقا فنيا من المؤتمر قد زار بوتسوانا ووافق علي المشروعات التي قدمتها للحكومة وقد وعدت الحكومة بالمشاركة في المؤتمر الذي سيحتقد في جنيف من ٩ الي ١٠ يوليو ١٩٨٤ .

ليسوتو

- ٤٣- أجرى وفد لجنة الخمسة عشر التابعة لمنظمة الوحدة الأفريقية مباحثات في ليسوتو من السيدات . تاباني ، الوكيل الدائم لوزارة الخارجية والسيد س . م . م . فاقولسي الوكيل الدائم لوزارة الداخلية الي جانب مؤلفي حركات التحرير والمفوضية السامية لشئون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة .
- ٤٤- اخطرت سلطات ليسوتو الوفد بأن عدد اللاجئين في ليسوتو يتقدر بحوالي ١١٥٠٠ لاجئا منهم ١٣٠٠ لاجيء مسجل لدى الحكومة وان اقلية اللاجئين من ابناء جنوب افريقيا غير ان العدد الفعلي للاجئين غير معروف بالتحديد ففي عام ١٩٨١ تم اجراء مسح اوضح ان هناك حوالي ٢٦٠٠٠ لاجيء غير مسجل ومعظمهم من الباسوتو الذين جاءوا من جنوب افريقيا للهرب من نظام الفصل العرقي وقد جاء عدد كبير من اللاجئين بحثا عن التعليم غير المتضرى بينما جاء آخرون للاستقرار في الزراعة المعيشية بعد انتهاء فترة عملهم في المناجم في جنوب افريقيا ومن بين هذا العدد ٢٦٠٠٠ هناك ١٥٠٠ لاجيء مؤهل للحصول علي وضع اللجوء قانونيا حسب الاتفاقيات الدولية للاجئين . وقد تردد معظم اولئك اللاجئين في التسجيل كلاجئين لدى الحكومة خشية القمع الخارجي . ويفضل اللاجئون البيض بين مواطني ليسوتو او مع اقاربهم كأعضاء في الاسرة وعظمهم في سن الدراسة او من المسنين وفي ليسوتو الفرصة مفتوحة للطلاب اللامتعين للالتحاق بالمواعينيات التعليمية علي قدم المساواة مع مواطني ليسوتو .
- ٤٥- وقد اخطرت سلطات ليسوتو الوفد بأن سياسة الحكومة هي الربط السريع للاجئين بالاقتصاد علي انها افضل وسيلة لتفادي العداء والشعور بالحرلة داخل ليسوتو كذلك وبهذا الاسلوب يصعب نسبيا علي جنوب افريقيا شن الحملات ضد اللاجئين ويغيب معظم اللاجئين حول ماسيرو بينما يتواجد آخرون في مختلف ارجاء البلاد .

Page

- ٤٦ - وفي ٩ ديسمبر ١٩٨٢ ، هاجمت القوات المسلحة لجنوب افريقيا ، عاصمة المملكة ماسيرو وقتلت اثنين واربعين شخصا من بينهم ٢٣ لاجئا . وقد اخطرت السلطات وقد لجنة الخمسة عشر التابعة لمندمة الوحدة الافريقية بان العلاقات بين جمهورية جنوب افريقيا العنصرية ومملكة ليسوتو كانت متوترة قبل هجوم ديسمبر .
- ٤٧ - تاريخيا برزت مملكة ليسوتو للوجود كدولة بعد حرب تحرير طويلة بين الافريكانوز والباسوتو تحت قيادة الملك موشيشو الاول وقد تم تأسيس دولة الباسوتو علي اساس مبدأ التسامح وقبول شعوب متعددة الجنسيات بدأ بخليط من اللاجئين والمجموعات الاخرى التي بحثت عن حماية الملك موشيشو الاول وبالرغم من عدم وجود عداة مباشرة بين جنوب افريقيا وليسوتو عند حصول ليسوتو علي استقلالها عام ١٩٦٦ الا ان التوتر لم ينته شي تماما وبرزت للسطح في عام ١٩٧٦ اثر انتفاضة سويتو في يونيو والتسيب الي هروب الآلاف من الشباب من جنوب افريقيا من موطنهم الي ليسوتو . ومنذ عام ١٩٧٦ ظلت ليسوتو توفر ملاذا للاجئين وذلك تمسكا بتقاليدها والوثائق القانونية الدولية التي تحمي اللاجئين .
- ٤٨ - وقد كان هجوم وحدات من قوات جنوب افريقيا علي اللاجئين في ديسمبر بداية فترة توتر العلاقات بين مملكة ليسوتو ونظام جنوب افريقيا العنصرى وقد تبع ذلك اغلاق الحدود مما شل حركة مواطنى ليسوتو الي جنوب افريقيا تماما تقريبا ثم كانت الخطوة التالية فرض حظر علي الاسلحة والمعدات العسكرية القادمة الي ليسوتو في مطار جان سمث وديربان ثم نان هناك تكثيف الحرب الاقتصادية وذلك بتعطيل تحويل الضرائب المستحقة من الاتحاد الجمركي الي ليسوتو ومن المحتمل ان تتصاعد الضغوط افريقيا بدلا من ان تتوقف والسؤال الملح هو الي اي مدى تستمر الحكومة في تحصيل تلك الضغوط بهأى ثمن ؟

وخلال المناقشات اتضح جليا ان سلطات ليسوتو علي اقتناع تام بأن جنوب افريقيا عن طريق الاعمال التخريبية واغلاق الحدود وحظر الاسلحة والمعدات العسكرية انما تخطط لانقلاب عسكري ضد حكومة ليسوتو وفي هذا الصدد علي الدول الافريقية ان تثبت تضامنها مع المملكة ليسوتو وقد ناشدت ليسوتو وبواسطة لجنة الخمسة عشر الدول الاعضاء في منظمة الوحدة الافريقية يفتح اكبر عدد ممكن من البعثات الدبلوماسية في ماسيرو كذلك طالبت الي منظمة الوحدة الافريقية فتح مكتب لها في ماسيرو في اسرع وقت ممكن وتشعر السلطات في ليسوتو بأنه اذا ما تم ذلك سوف تحرف جنوب افريقيا المنصيرية ان ليسوتو ليست وحدها بل لها اصدقاء .

- ٤٩

(أ) الانضمام الي وتنفيذ المواثيق الدولية المتعلقة باللاجئين والتضامن

الدولي

لم تكن مملكة ليسوتو قد انضمت بعد الي اتفاق منظمة الوحدة الافريقية لعام ١٩٦٩ الذي يحكم جوانب محددة لمسألة اللاجئين في افريقيا عند زيارة الوفد غير ان السلطات اوضحت انه بالرغم من عدم انضمامها ، ظلت ليسوتو دائما ملاذا للاجئين وقد كانت دائما تتعاون مع المنظمات الدولية في مجال مساعدة اللاجئين وازادت انها قد قطعت شوطا بعيدا في الاعداد للانضمام للاتفاق المذكور ولم يتبقى سوى التصديق عليه بواسطة السلطات الدستورية للمملكة .

- ٥٠

(ب) الانضمام الي الميثاق الافريقي لحقوق الانسان والشعوب وتطبيقه

لم تكن مملكة ليسوتو قد وقعت او صادقت علي الميثاق عند وقت زيارة الوفد غير ان السلطات المختصة قد اخطرت الوفد بأن التفضيرات جارية لانضمام ليسوتو الي الميثاق .

- ٥١

(ج) اذونات العمـل

—٥٢ علم الوفد ان اللاجئين لا يحتاجون لاذونات عمل في ليسوتو ان اللاجئين يعاملون نفس معاملة مواطني ليسوتو .

(د) اضافة "فقرة العودة" الي وثيقة السفر .

—٥٣ لقد اخطرت سلطات ليسوتو الوفد بأنها وتسهيلا لتحركات اللاجئين السبي مختلف أنحاء العالم لاسباب مختلفة ، فان حكومة ليسوتو تضيف "فقرة العودة" لتمكينهم من السفر الي الخارج والعودة الي ليسوتو ، باختصار تمت معالجة مسألة اصدار وثائق السفر للاجئين باسلوب عملي مع اخذ حالة كل لاجئي حسب طبيعتها وقد اعتمدت ليسوتو اضافة فقرة العودة حتى للاجئين الذين يشاروننها نهائيا الي اللجوء الي بلد ثاني .

(هـ) المصروفات المدرسية

—٥٤ كما اوضحنا من قبل ، فان ليسوتو تنتهج سياسة تعليمية متحررة فاعلبية اللاجئيين في ليسوتو والبالغ عددهم ١١٥٠٠ في سن الدراسة وبمجرد قبولهم في المدارس يدفعون نفس المصاريف التي يدفعها المواطنون .

(و) اقتسام العـبء

—٥٥ ان التقاليد الانسانية التي تتبعها مملكة ليسوتو في منح اللجوء للذين يطهونه تقاليد كريمة والمجتمع الدولي كله يعرف معاملتها للاجئين حسب المواثيق القانونية الدولية ونظرا لان منح حق اللجوء عمل سلبي وانساني فان ليسوتو قد واصلت ممارسة سياسة متحررة في منح حق اللجوء لمن يطالبون بالرغم من الضغوط المتزايدة التي تمارسها جنوب افريقيا الصنصرية . وعليه فان حكومة ليسوتو تلتزم التزاما دقيقا بمبدأ اعادة اللاجئين وان وجوب اللاجئين قد كلف ليسوتو الكثير من حيث الموارد البشرية والاجتماعية والاقتصادية وفي هذا الصدد ناشدت سلطات ليسوتو وبواسطة لجنة الخمسة عشر للاجئين الدول الاعضاء في منظمة الوحدة الافريقية اعادة توطين عدد محدود من اللاجئين من جنوب افريقيا .

(ن) الاجهزة القومية للاجئين

٥٦ - اخذوا الوجد انه بعد موافقة صاحب الجلالة علي قانون اللاجئين لعام ١٩٨٣ سيتم انشاء جهاز قومي للاجئين وسيكون من الوزارات التالية :
وزارة الداخلية ، وزارة العدل ، وزارة الخارجية ، مفوضية الامم المتحدة السامية للاجئين الي جانب المنظمات الطوعية التي برامج للاجئين
في ليسوتو وسوف تدرس اللجنة طلبات الحصول علي وضع اللاجي^٥ وتقدم النصح للوزير حول المسائل المتعلقة بتحديد وضع اللاجي^٥ والمسائل السياسية الاخرى المتعلقة باللاجئين .

(ج) اصدار قوانين العفو

٥٧ - لقد اصدرت ليسوتو قوانين العفو في عام ١٩٨٠ وينص القانون علي ان يمنح الملك العفو للمواطنين الذين يعيشون خارج ليسوتو ويخضع النظر عن اي قوانين اخرى ، فان قرار الملك بمنح العفو لمواطن من مواطني ليسوتو بموجب هذا القانون قرار نهائي وملزم للمدعي العام وجميع الاشخاص ولا يجوز لاي شخص اتخاذ اجراءات جنائية لمخالفات او جرائم ترتبها بالعفو الذي منحه الملك .

(ط) التجنس :

٥٨ - ابلغ الوفد ان كل لاجئ يرغب في ان يكون مواطنا في ليسوتو يتعين عليه ان يقيم فيها لفترة لا تقل عن خمس سنوات . ومع ذلك ، يجوز للوزير - المسئول عن شؤون اللاجئين في ظروف خاصة تتعلق بحالة معينة ، ان يمنح الجنسية للاجئين الذين اقاموا في ليسوتو لفترة اقل من خمس سنوات واخبرت السلطات الوفد ان كثيرا من اللاجئين قد منحوا الجنسية .

(ي) الاحتفال بيوم اللاجئين الافريقيين :

٥٩ - اخبر الوفد ان ليسوتو دأبت على الاحتفال بيوم اللاجئين الافريقيين منذ ان بدأ الاحتفال بهذا اليوم . وفي هذا الصدد طلبت سلطات ليسوتو من مكتب شؤون اللاجئين التابع لمنظمة الوحدة الافريقية ان يوافيها كل عام بالمواضيع الملائمة من اجل الكتابة والقاء الكلمات عنها بمناسبة الاحتفال بيوم اللاجئين الافريقيين .

(ك) المؤتمر الدولي الثاني لمساعدة اللاجئين في افريقيا (ICARA II)

٦٠ - قدمت مملكة ليسوتو خمس مشروعات للمؤتمر الدولي الثاني لمساعدة اللاجئين في افريقيا وهي بناء ٩٣ غرفة دراسية في مدارس ثانوية ، وتوفير ١٠ معامل ومعدات لمدارس ثانوية ، وبناء مركزين للصحة حول ماسيرو ، ومساعدة على توسيع مستشفى واحد في ماسيرو ، والتدريب على انتاج زراعة البساتين وابلغ الوفد ان ليسوتو ستمون ممثلة في جينيف على اعلا مستوى .

٦١ - ومن خلال لجنة الخمسة عشر التابعة للمنظمة ناشد موظفوا حركات التحرير منظمة الوحدة الإفريقية ان تتكفل بالطلبة اللاجئين الذين وصت عليهم حركات التحرير والذين لم يحصلوا على منح دراسية من منظمات أخرى .

٦٢ - وأخيرا اقترح عقد مؤتمر دولي لبحث جميع جوانب مشكلات اللاجئين فى جنوب افريقيا . واقترح ان يعقد المؤتمر فى احدى البلدان المجاورة لجنوب افريقيا لكى يكون له اثر بالغ .

سوازيلاند

٦٣ - فى مملكة سوازيلاند اجتمعت لجنة الخمسة عشر لشئون اللاجئين التابعة لمنظمة الوحدة الإفريقية واجرت محادثات مع سعادة ب . م . سيباندي ، نائب رئيس وزراء المملكة ، ومع سعادة ر . ف . دلاميني وزير الخارجية ، ومع المستر أ . شابانجو الامين الرئيسى فى مكتب نائب رئيس الوزراء ومع كبار موظفى الحكومة الآخرين وكذلك مع المفوضية السامية لشئون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة والاتحاد اللوثرى العالمى .

٦٤ - اخبر الوفد ان مملكة سوازيلاند لا نظير لها فى القارة الإفريقية من نواح كثيرة . فهى مطوقة تماما بدول مجاورة قوية تعارض بشدة نظام الفصل العنصرى القائم فى جنوب افريقيا . والطريق الوسطى الحياتى المستقل الذى تسلكه سوازيلاند الزم حكومتها ان تخطو دائما بحذر على

• حبل السياسة المشدود

ان الاحترام الذى ناله جلاله الملك سوبهوزا الثانى خلال فترة
عهدى الاحدى وستين عاما فى القيام بالمهمة الصعبة بمقابلة الطريق
الذى اختارته سوازيلاند من اجل التنمية القومية دون اثاره غضب
نظام جنوب افريقيا المنصرى لى تتفادى الاساليب الانتهازية التى
تقوم بها قوات امن جنوب افريقيا ضد اللاجئين فى ليسوتو او لكسى
تتفادى مضايقة الدول الاعضاء فى منظمة الوحدة الافريقية ، كان
دائما بمثابة صمام الامان •

٦٥ - اخبر وفد لجنة الخمسة عشر التابعة لمنظمة الوحدة الافريقية ان اجمالى
عدد اللاجئين الموجودين فى مملكة سوازيلاند يبلغ ٠٠٠ ٠٠٠ ٧ آلاف وان
٦٠٠٠ من بين هؤلاء اللاجئين تم استيطانهم فى مستوطنة ندزفانى
لللاجئين ، وادبح عدد الباقين من اللاجئين ضمن سكان سوازيلاند
المحليين • وعلى ذلك فسوف يكون من الصعب نسبيا على نظام جنوب
افريقيا المنصرى ان يصيب الاهداف المدنية التى يسكنها كل مسكن
اللاجئين والسكان المحليين •

٦٦ - اتاحت الفرصة لوفد لجنة الخمسة عشر ان يزور مستوطنة ندزفانى للاجئين
وكان بها ٦٠٠٠ آلاف لاجئ • وتطورت هذه المستوطنة بمساعدات
مالية اسهمت بها كل من حكومة سوازيلاند ، والمفوضية السامية لشؤون
اللاجئين التابعة للأمم المتحدة والاتحاد اللوثرى العالمى ، وشيدت

المستوطنة عددا من المباني من بينها مركز اجتماعي واستوديو تصوير،
 وورشة تصليح اجهزة الراديو، وسوق، ومحل حلاقة ومستوصف.
 وتوجد مدرسة ابتدائية بها ٤٧٦ طفلا و ١٥ مدرسا. واخبرت
 السلطات السوازية الوفد ان الحكومة كانت منذ البداية عازمة على ان
 تجعل ندرزاني جزءا مكتملا لمنطقة (لوبومبو) والا تكون مستوطنة
 منعزلة للاجئين. ولتحقيق هذا الهدف حدثت مشكلات وبالرغم من ذلك
 احرز تقدم مطرد. وفي بادئ الامر قاوم المستوطنون من اجل
 الا يفقدوا هويتهم الجماعية. وهذه عادة ورثوها عبر السنوات الصعبة
 التي قضاوها في جنوب افريقيا.

٦٧ - وعلى هذا يتألف اللاجئون الريفيون في سوازيلاند من عشيرتين
 رئيسيتين. وهما منجوميزولوس وماتسيني وكلاهما من جنوب افريقيا
 من حيث المصدر والاصل. واللاجئون الآخرون هم من ناميبيا
 وموزامبيق وملاوي.

(أ) الانضمام الى الوثائق الدولية الخاصة باللاجئين والتضامن الدولي

وتنفيذها :

٦٨ - حتى تاريخ زيارة وفد لجنة الخمسة عشر التابعة لمنظمة الوحدة الافريقية
 انضمت سوازيلاند الى كل من اتفاقية الامم المتحدة لعام ١٩٥١، وبروتوكول
 عام ١٩٦٧ الا انها لم تنضم بعد الى اتفاقية منظمة الوحدة الافريقية لسنة

١٩٦٩ الخاصة بشئون اللاجئين • لكن الوفد ابلغ ان التحضيرات
جارية الآن لكي تنضم سوازيلاند الى هذه الاتفاقية •

(ب) الانضمام الى الميثاق الافريقي لحقوق الانسان والشعوب وتنفيذه :

٦٩ - اخبر الوفد ان سوازيلاند لم توقع او تبرم هذا الميثاق لكنها تتخذ
الخطوات اللازمة للتوقيع على ولا يرام هذا الميثاق •

(ج) رخص العمل :

٧٠ - لا يحتاج اللاجئين في سوازيلاند الى رخص للعمل لكي يحصلوا على
وظائف • ويحامل اللاجئين كمواطنين سوازيين •

(د) مسألة " بند العودة " :

٧١ - اخبر الوفد ان سوازيلاند هي من نواح طمة بمثابة ممر يمر به اللاجئين
من جنوب افريقيا بحثا عن اماكن لجوء دائمة في الدول الاخرى الاعضاء
في منظمة الوحدة الافريقية التي ليست على مقربة من جنوب افريقيا •
وتزود حكومة سوازيلاند مثل هؤلاء اللاجئين بوثيقة سفر ذهابا • الا انه
في حالة اللاجئين الذين يكون بلد اللجوء بالنسبة اليهم سوازيلاند
والذين لأسباب مختلفة يرغبون في السفر الى بلدان اخرى فان سوازيلاند
توفر لهم " بند العودة " في وثائق سفرهم •

(د) رسوم اقتصادية :

٧٢ - اخبر الوفد ان الرسوم الاقتصادية لا تنطبق على سوازيلاند حيث ان اللاجئين يدفعون نفس الرسوم التي يدفعها المواطنون .

(و) مسألة الاشتراك في تحمل العبء :

٧٣ - اخبرت السلطات السوازية الوفد ان مساحة سوازيلاند ١٧٣٦٤ كيلومتر مربع ، وان عدد سكانها ١٠٠٠٠٠٠ (مليون) نسمة تقريبا وبها حوالي ٧٠٠٠٠ ألف لاجئ ، وتشكل مشكلة اللاجئين تهديدا خطيرا لامن البلاد وهي تحتاج الى استرطء انتباه جميع الدول الاعضاء في منظمة الوحدة الافريقية .

٧٤ - ان سوازيلاند لها التزامات نحو قضية اللاجئين ، لكن بما انها مطوقة بجنوب افريقيا التي يأتى منها معظم اللاجئين ، فانه في نفس الوقت من الواجب عليها ان تحافظ على امن شعبها وامن بلادها بوجه عام . ونظرا لهذا تفصيل سوازيلاند ان تعمل كمريمر به اللاجئين من جنوب افريقيا الى الدول الاخرى الاعضاء في منظمة الوحدة الافريقية . ولهذا ناشدت حكومة سوازيلاند الوفد بشدة بالفة ان يضع الدول الاعضاء في منظمة الوحدة الافريقية وبصفة خاصة تلك الدول التي ليست على مقرسة من جنوب افريقيا ، ان تقبل بمبدأ المشاركة في تحمل العبء . وطلبت حكومة سوازيلاند أيضا اطة استيطان لاجئين مهرة ناطقين باللغة البرتغالية

في دول اخرى اعضاء في منظمة الوحدة الافريقية .

٧٥ - ان زيارة الوفد لمستوطنة ند زفاني للاجئين مكنته من اكتساب تبصر الى حد بعيد في عظم عبء اللاجئين . وبالرغم من هذا وعمدت حكومة مملكة سوازيلاند ان تقدم المساعدة للاجئين الذين فروا من بلدانهم الاصلية . وطلبت سلطات سوازيلاند ايضا الى لجنة الخمسة عشر لشئون اللاجئين التابعة لمنظمة الوحدة الافريقية والى مكتب شئون اللاجئين التابع لمنظمة الوحدة الافريقية ان يزورا مرارا قسدر استطاعتهما البلدان الواقعة في الجزء الجنوبي من افريقيا لكي يقيما عظم شأن مشكلات اللاجئين في تلك البلدان .

(ز) جهاز وطني لشئون اللاجئين

٧٦ - اخبرت السلطات السوازية الوفد بوجود جهاز وطني لشئون اللاجئين . ويتألف هذا الجهاز من وزارات الخارجية ، والمدل ، والداخلية ، والتعليم ، ومكتب نائب رئيس الوزراء ، والمفوض السامي للامم المتحدة لشئون اللاجئين ، والمنظمات الطوعية الدولية والمحلية التي لها برامج خاصة باللاجئين في سوازيلاند . وتقوم اللجنة الوطنية لشئون اللاجئين بتقديم النصح والمشورة لنائب رئيس الوزراء فيما يتعلق بجميع شئون اللاجئين في سوازيلاند .

تشريع قوانين المصروف العام :

(خ)

لا ينطبق هذا على مملكة سوازيلاند حيث لا يوجد كثير من مواطنيها
لاجئين في بلدان اخرى .

٧٧

التجنس :

(ط)

اخبرت سلطات سوازيلاند الوفد انه اذا اراد اي لاجيء ان يكون
مواطننا سوازيا فما عليه الا ان يعمل بموجب الاجراءات والقواعد القانونية
المتبعة العادية لطلب الجنسية وان سوازيلاند كانت دائما سخية
جدا في منحها الجنسية للاجئين .

٧٨

الاحتفال بيوم اللاجئين الافريقيين :

(ي)

حول هذا الموضوع اخبرت لجنة الخمسة عشر التابعة لمنظمة الوحدة
الافريقية ان مملكة سوازيلاند دأبت على الاحتفال بيوم اللاجئين كل
عام وذلك بالقاء بيانات عامة تهدف الى اعلان سياسة سوازيلاند
الخاصة بشئون اللاجئين من اجل مصلحة اللاجئين واعضاء اللجنة
الدولية . ولسوازيلاند امر لمراقبة اللاجئين (امر - ملكي - مجلس
رقم ٣ الصادر في سنة ١٩٧٨) يمنح نائب رئيس الوزراء السلطة
ليمارس مراقبة اللاجئين القادمين الى سوازيلاند بطريقة افضل .
وتمثل الاخبارات الانسانية دورا مهما بارزا في سياسة سوازيلاند الخاصة
بشئون اللاجئين . وفي مناسبات الاحتفال بيوم اللاجئين الافريقيين

٧٩

ينتهدز نائب رئيس الوزراء الفرصة ليوضح للاجئين وللجمهور بصورة عامة
 الامر الخاص برقابة اللاجئين الصادر في سنة ١٩٧٨ . وفيما يتعلق
 بهذا الشأن طلبت سلطات سوازيلاند من مكتب شؤون اللاجئين
 التابع لمنظمة الوحدة الافريقية ان يوافقها بالمواضيع المتعلقة ببيوم
 اللاجئين الافريقيين كل عام .

(ك) المؤتمر الدولي الثاني لمساعدة اللاجئين في افريقيا (ICARA II)

٨٠ - اخبرت سلطات سوازيلاند وفد لجنة الخمسة عشر التابعة لمنظمة

الوحدة الافريقية ان سوازيلاند كانت قد قدمت
 مشروع وثائق التي - المؤتمر الدولي الثاني
 لمساعدة اللاجئين في افريقيا وانهم
 سوف ترسل وثقدا اذا مستوى عال يشترك
 في المؤتمر الذي سيمقد في

جينيف

زامبيا

٨١- قابل وفد لجنة منظمة الوحدة الافريقية الخمسة عشر في زامبيا

سفارة البروفسير / ل. جوما وزير خارجية زامبيا وغيره من

كبار مسئولى الحكومة وحركات التحرير ومفوضية الامم المتحدة

السامية وكذلك الوالات الاخرى التى عندها برامج للاجئين

فى زامبيا لتبادل وجهات النظر معهم . اجبر الوفد بان

زامبيا كانت منذ نيل الاستقلال تقبل اللاجئين .

٨٢- اعلم الوفد بان عدد اللاجئين يقدر بـ ١٠٠٠٠٠ وان معظمهم

من البلدان التالية . جنوب افريقيا ، ناميبيا ، انجولا ،

زائير وملوى . ان سياسة حكومة زامبيا هى اعادة توطئ

اللاجئين فى المعسكرات او بدمجهم فى السكان المحليين

بهدف جعلهم يشعرون واثبتهم فى بلادهم من حيث الاحتياجات

البدنية والفنية والنفسية .

٨٣- وقبل انتفاضة " سوويتو " فى يونيه ١٩٧٦ كان معظم اللاجئين

الذين يدخلون فى زامبيا من جنوب افريقيا من الكبار الذين

ما كانت المشاكل التى يواجهونها صعبة الحل البتة . وعلسى

كل قد بدأ اللاجئين الشباب يتدفقون الى زامبيا من جنوب

افريقيا وذلك منذ انتفاضة " سويتو " وقبولهم بصفتهم كلاجئين

يختلف تماما عما كانت هي الحال بالنسبة للاجئين الذين
 وصلوا زامبيا قبل انتفاضة سويتو في عام ١٩٧٦ . كانت طلباتهم
 كثيرة في الغالب وتوقعاتهم بعيدة عن الواقع وتكون جهات
 قصدتهم النهائية عادة خارج حدود زامبيا . وبما ان زامبيا
 كانت تعتبر دائما مركز عبور يقيم فيها اللاجئون من جنوب
 أفريقيا لمدة وجيزة في انتظار مواصلة سفرهم الى بلدان أخرى
 بعيدة عن جنوب أفريقيا ، فالحقيقة هي ان غالبية اللاجئين
 ينتهي بهم الامر الى الإقامة الدائمة في زامبيا وهذا يعزى
 الى عدم استعداد الدول الاعضاء في منظمة الوحدة الافريقية
 التي يوجد بها عدد اقل من اللاجئين والتي هي بعيدة عن
 حدود جنوب افريقيا لاعادة توظيف اللاجئين . وبعد تكبير
 الوفد بفترة المشاركة في تحمل العبء وجهت السلطات نداء
 من خلال لجنة منظمة الوحدة الافريقية الخمسة عشر التي
 الدول الاعضاء الاخرى في منظمة الوحدة الافريقية لاستيعاب
 مجموعات خاصة من اللاجئين الذين لا يمكن ان يتخذوا زامبيا
 بلد لهم لاسباب أمنية .
 ٨٤ - ومن بين ٠٠٠ لاجيء ، اعيد توظيف الاغلبية في معسكرين
 للاجئين هما . - ماهيا ومايوكوايوكا . . بلغت كلتا المعسكرتين
 مرحلة الانتفاء الذاتي وقد سلمتهما مفوضية الامم المتحدة
 السامية للاجئين الى حكومة زامبيا للتكامل الرسمي في الادارة
 المحلية .

٨٥- اخبر الوفد بان قرار الحكومة بالاضافة الى موارد المنظمات الدولية التي تمتنى بشئون اللاجئين قد وجهت نحو الاقليم الشمالي الغربي حيث تحاول الحكومة تسجيل واعادة توطين اللاجئين من زاعير وانجولا تلقائيا. ونظرا لارتفاع مفسدول تحركهم اما كانت لهؤلاء من قبل صفة لاجئين ولذا فانهم ماكانوا يحصلون على اى مساعدات دولية تقوم الجامعة باجراء اخصائية للتأكد من النفوس الحقيقية لهؤلاء اللاجئين .

(أ) الانضمام الى الاتفاقيات الدولية التي تحمي اللاجئين

والتضامن الدولي وتطبيقها

٨٦- وقعت زامبيا على الوثائق القانونية حول اللاجئين وانضمت اليها .
الانضمام الى الميثاق الأفريقي لحقوق الانسان

والشعوب وتطبيقه

٨٧- افادت سلطات زامبيا وفد لجنة منظمة الوحدة الافريقية الخمسة عشر بان زامبيا قد وقعت على الميثاق وان الخطوات قد اتخذت للتصديق عليه .

رخن العمل

٨٨- اخبر الوفد بانته بالنسبة للاجئين الذين حصلوا على عمل فليست

هناك مشاكل في الحصول على رخص العمل . افادت حكومة زامبيا الوفد بانها تشجع اللاجئين على الحصول على عمل

لكي يصبحوا مكتفين ذاتيا .

(د) اصدار " فقرة العودة "

اعلمت سلطات زامبيا الوفد انه عندما يرغب لاجئ في السفر الى الخارج سعيا وراء فرص العمل او بهدف مواصلة الدراسة فإنه يكون جارا في ان يستفيد من وثيقة مرور السفر التي تصدره الامم المتحدة وفقرة العودة تضاف دائما الى وثيقة سفره لتمكينه من الرجوع الى زامبيا في مرحلة لاحقة . ان

اللاجئين الوحيديين الذين لا تريد حكومة زامبيا منحهم فقرة العودة هم اولئك الذين تم قبولهم في اماكن أخرى .

(هـ) الرسوم الاقتصادية

اخبر الوفد من قبل سلطات زامبيا بانها فيما يتصل بدفع الرسوم يعامل اللاجئون كما يعامل المواطنون على حد سواء .

(و) سن قوانين العفو العام

هذا لا ينطبق على زامبيا از لا يوجد لها مواطنون كلاجئين في اماكن أخرى .

(ز) المشاركة في تحمل العبء

٩٢- ناشدت حكومة زامبيا من خلال لجنة منظمة الوحدة الافريقية

الخمسة عشر بقية الدول الاعضاء في منظمة الوحدة الافريقية

قبول فئات معينة من اللاجئين واعادة توطينهم وخاصة الاعضاء

السابقين في حركات التحرير الذين لا يمكن السماح لهم بالاقامة

في زامبيا لاسباب امنية . وعلى كل ورغم ارتفاع عدد اللاجئين

فان زامبيا وعدت بقبول مزيد من اللاجئين اذا كان هناك

تدفق لهجرة اللاجئين امن جنوب افريقيا .

(ح) جهاز قومي للاجئين

٩٣- ابلغ الوفد بان لزامبيا جهازا قوميا للاجئين يعمل به مسئولون

من الوزارات التالية . - وزارة الشؤون المحلية ، وزارة الدفاع

وزارة الشؤون الخارجية وكذلك مجلس زامبيا المسيحي واتحاد

لوتيران العالمي ومفوضية الامم المتحدة السامية للاجئين ، تقوم

المفوضية السامية بتنسيق المسائل المتعلقة باللاجئين .

(ط) التجنيس

٩٤- اكد للوفد انه رغم ان زامبيا لم تمنح بعد اللاجئين الذين

اقاموا في البلاد لمدة طويلة الجنسية ، فان الخطوات

قد اتخذت لضمان حصول هؤلاء اللاجئين على الجنسية

اذا تقدموا بطلب واستوفوا شروط الحصول عليها .

(ج) الاحتفال بيوم اللاجئين - الافارقة

٩٥ - تحتفل زامبيا بيوم اللاجئين الافريقيين منذ ابتداءه باصدار

التصريحات من خلال برامج الراديو والتلفزيون ومقالات الصحف.

وعدت السلطات بمواصلة الاحتفال بهذا اليوم في المستقبل

بمنظمة احداث اخرى مثل جمع الاموال عن طريق اليانصيب

(ك) المؤتمر الدولي الثاني لتقديم المساعدة للاجئين

في افريقيا

٩٦ - اوضحت سلطات زامبيا الوفد لجنة منظمة الوحدة الافريقية

عشر انهم لم يكونوا مرتاحين للطريقة التي تم بها استخدام

الاموال التي جمعت من خلال المؤتمر الدولي الاول لمساعدة

اللاجئين . ان المشورة العامة التي قدمتها حكومة زامبيا

لمنظمة الوحدة الافريقية هي انه يجب ان تكون افريقيا اكثر

حذرا في هذه المرة وان تتأكد من ان جميع الاموال التي تجمع

من المؤتمر الدولي الثاني لمساعدة اللاجئين تستخدم لصالح

اللاجئين في افريقيا . اقترحوا كذلك ان يتم ايداع جميع

الاموال التي يتمهد بها في المؤتمر الدولي الثاني لمساعدة

اللاجئين في افريقيا في حساب منظمة الوحدة الافريقية .

افادت سلطات زامبيا الوفد بانها قد قدمت مشاريعها للمؤتمر الدولي الثاني لمساعدة اللاجئين في أفريقيا وسترسل وفدا رفيع المستوى للمشاركة في الاجتماع المذكور في جنيف في الفترة

من ٩ - ١١ يوليه ١٩٨٤ .

توصيات

في صياغة هذه التوصيات حول بعثة لجنة منظمة الوحدة الافريقية الخمسة عشر الى بتسوانا ، ليسوتو ، سوازيلاند وزامبيا أخذ الوفد في الحسبان المهمة الاصلية للبعثة وهي تعريف الدول الاعضاء في منظمة الوحدة الافريقية التي تتم زيارتها بخطورة مشكلة اللاجئين في افريقيا والقيام بتقييم خطورة هذا الوضع على الطبيعة في البلدان الافريقية المزارة بغية تعزيز مبادئ المشاركة في تحمل العبء . كان على البعثة ان تجمع كذلك معلومات عن فرص التعليم والتدريب والعمل للاجئين في افريقيا .

(١) اوضحت جميع الدول المزارة للوفد بانه رغم كونها مثقله بالظهور بمشكلة اللاجئين فانها مستعدة لتوفير تسهيلات التعليم للاجئين من بلدان اللجوء الاخرى اذا وفرت المنظمات المعنية الرعاية لهم . وعلى كل ، وبما أن فرص العمل محدودة فان مثل هؤلاء اللاجئين يجب

ان يرجعوا الى بلدان لجوتهم الاصلية فور الانتهاء من
دراساتهم . وعدت البلدان بمواصلة توفير فرص العمل والدراسة
لللاجئين المقيمين فيها . من الموصى به انه يجب ان تستغل
لجنة منظمة الوحدة الافريقية الخمسة عشر الفرص بتوفير
فرص التعليم وان يستغلها كذلك مكتب منظمة الوحدة الافريقية
لللاجئين .

(٢) وبعد زيارته للجنوب الافريقي يعتقد الوفد انه يجب
عقد مؤتمر حول أمن اللاجئين في الجنوب الافريقي
بغية التنسيق والتوفيق بين مناهج معالجة مشكلة
اللاجئين ان ان الامن يعتبر واحدا من جوانب مشكلة
اللاجئين . ولذا اوصى الوفد بان مثل هذا المؤتمر
يجب ان تمعده دول خط المواجهة ومؤتمر التنسيق
لتنمية الجنوب الافريقي بالتعاون مع منظمة الوحدة
الافريقية لمناقشة الموضوع .

(٣) لاحظ الوفد ان الموقع الجغرافي والسياسي لمملكة
ليسوتو يرضها لجميع انواع خطر التهديد من اطراف
جنوب افريقيا . فان مصير اقتصادها مرتبط باقتصاد
جنوب افريقيا . ورغم ذلك فان ليسوتو ما انفكت تمارس
بشدة نظام جنوب افريقيا المنصري وتظهر دائما تضامنها
مع بقية الدول الاعضاء في منظمة الوحدة الافريقية

ضد نظام جنوب أفريقيا العنصرى . ولاظهار التضامن مع مملكة ليسوتو يوصى الوفد بشدة الامين العام لمنظمة الوحدة الافريقية بفتح مكتب تابع لمنظمة الوحدة الافريقية فى ماشيزو فى اسرع وقت ممكن . يطلب الوفد كذلك بان يفتح الجبر قدر مكن من الدول الاعضاء فى منظمة الوحدة الافريقية بعثات دبلوماسية فى ماشيرو عاصمة

المملكة .

(٤) طلبت جميع الدول المزاره من منظمة الوحدة الافريقية عقد مؤتمر دولى خاص حول اللاجئين من جنوب افريقيا . يوصى الوفد بان يعقد مثل هذا المؤتمر الدولى تحت اشراف منظمة الوحدة الافريقية . يمكن ان يناقش مثل هذا المؤتمر جميع جوانب مشاكل اللاجئين من جنوب افريقيا يجب ان يكون احد البلدان المجاورة لجمهورية جنوب افريقيا مكانا لهذا المؤتمر .

(٥) يعترف الوفد اعترافا كاملا بخطورة وتعقيد وضع اللاجئين فى البلدان التى تمت زيارتها . ويناشد الوفد ببقية الدول الاعضاء فى منظمة الوحدة الافريقية مرة اخرى وباسم مبدأ المشاركة فى تحمل العبء ان تقبل بعض اللاجئين ذوى المهارات من تلك البلدان ، ولا سيما

ذوى المهارات من اللاجئين الناطقين بالبرتغالية
والمقيمين في سوازيلاند ولاجئ جنوب افريقيا
الموجودين في ليسوتو وزامبيا .

(٦) من رأى وفد لجنة منظمة الوحدة الافريقية الخمسة عشر
ان البعثة الى البلدان المذكورة في هذا التقرير
قد توصلت الى نتائج مثمرة فيما يختص بتحقيق اهداف
البعثة . ولذا يوصى ان ترسل لجنة منظمة الوحدة
الافريقية الخمسة عشر حول اللاجئين بالتعاون مع
مكتب منظمة الوحدة الافريقية للاجئين بعثات السرى
هذه البلدان بصورة منظمة بغية مراقبة عدد اللاجئين
الذين تساعدهم هذه البلدان .

(٧) يحترف الوفد بصورة كاملة بالتعاون المتماز بين المفوضية
الامم المتحدة النسائية والوكالات الطوعية وبين مكتب
منظمة الوحدة الافريقية للاجئين ويوصى باستمرار مثل
هذه العلاقة .

مجلس الوزراء

الدورة العادية الاربعون

اديس ابابا ٢٧ فبراير - ٧ مارس سنة ١٩٨٤

CM/ 1236 (XL)

ANNEX. II

تقرير البعثة

الثانية للجنة الخمسة عشر التابعة لمنظمة الوحدة الافريقية

والخاصة باللاجئين الى رواندا وبنزانيا وبنغندا وموزامبيق

وانجولا

١٨ أكتوبر - ١٠-٢ نوفمبر سنة ١٩٨٣

تقرير البعثة الثانية للجنة الخمسة عشر

التابعة لمنظمة الوحدة الأفريقية والخاصة باللاجئين

إلى رواندا وتنزانيا وأوغندا وموزمبيق وأنجولا

١- ولما مقدمة

١ - على ضوء وضع اللاجئين الذين يندرجون بالخطر في أفريقيا اجاز مجلس وزراء منظمة الوحدة الأفريقية خلال دورته العادية الرابعة والثلاثين التي انعقدت في اديس ابابا في فبراير ١٩٨٠ القرار رقم ٧٧٤ (د - ٣٤) الذي يطلب من لجنة الخمسة عشر التابعة للمنظمة والخاصة باللاجئين ان تتولى القيام ببعثات الى دول مختاره من الدول الاعضاء في منظمة الوحدة الأفريقية وذلك تعريزا لمبدأ " اقتسام العبء " كما ورد في التوصيات الصادرة عن مؤتمر اروشا لعام ١٩٧٩ بشأن وضع اللاجئين في أفريقيا ، وقد قامت لجنة الخمسة عشر بتلك البعثات في اواخر عام ١٩٨٠ وفي اعقاب اكمال هذه البعثات بصورة ناجحة اجاز مجلس وزراء منظمة الوحدة الأفريقية الذي اجتمع في دورته العادية السادسة والثلاثين القرار رقم ٨٢٩ (د - ٣٦) الذي يطلب الى لجنة الخمسة عشر القيام ببعثات مماثلة الى تلك الدول الاعضاء في المنظمة

المتأثرة بمشكلة اللاجئين والتي لم تقم اللجنة بزيارتها بعد .
وقد قامت اللجنة وفقا لهذا القرار ببعثتين اثنتين الى عشر من الدول الاعضاء
فيما بين اكتوبر ونوفمبر ١٩٨٣ . وقد قامت البعثة الثانية بزيارة رواندا وتنزانيا
وأوغندا وموزمبيق وانجولا نفسى خلال الفترة من ١٨ اكتوبر الى ١٢ نوفمبر ١٩٨٣ .

تكوين البعثة الثانية

٢ - كانت البعثة الثانية للجنة الخمسة عشر التابعة لمنظمة الوحدة الافريقية

والخاصة باللاجئين تكون على النحو التالي

صاحب السعادة السفير تاتونورو - سفير جمهورية تنزانيا المتحدة لدى
اثيوبيا ، ونائب رئيس لجنة الخمسة عشر
تابعة لمنظمة الوحدة الافريقية .

السيدة / سينابوسار
منسق الشؤون التعليمية بمكتب اللاجئين
التابع لمنظمة الوحدة الافريقية .

٣ - التقى الوفد في جميع البلدان التي زارها مع العديد من المسؤولين الحكوميين
وفير الحكوميين المعنيين بمشاكل اللاجئين واجرى معهم مناقشات .

ثانيا التحليل لكل بلد على حدة

٤ - فيما يلي تفاصيل المناقشات والاتفاقيات التي تم التوصل اليها علاوة على

الزيارات التي تم القيام بها الى مخيمات ومستوطنات اللاجئين والنتائج التي

تم التوصل اليها .

رواندا

٥ - قام الوفد بزيارة رواندا في خلال الفترة من ١٨ الى ٢٢ أكتوبر ١٩٨٣ .

والتقى بالخصيات التالية في مختلف المناسبات .

وزارة الخارجية

السيد / نقاروكيونتوالي فرانسوا - وزير الخارجية

السيد / سيمانويا بينيناس - مدير الخارجية

السيد / شيراميز مانياس - مساعد وزير الخارجية

وزارة الشؤون الاجتماعية وتنمية المجتمع

السيد / نيايندا بينيناس - المدير العام للشؤون الاجتماعية

مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين

السيد / و . فاساسي

السيد / الفوسين بيرارد - موظف برنامج

مخيمات كيبوندو

السيد / هدا بيا ميري قويل

• ملائم أول باهازي انوسنت

السيد / بوسو مينجير اوسطين

الدكتور فيقا كيبين

مخيم ناشو

السيد / بون انلين انتيه بوس

السيد / مسومي فراه سير

السيد / مبارييوكي كارتاس

مخيم ماهيجيان

السيد / نزا يوناليا النوسين

السيد / كازوماري جاسينيارو

المناقشات التي اجريت

٦ - اجريت المناقشات الاولى بعد ظهر نفس اليوم الذي وصل فيه الوفد

الى رواندا وقد اجريت في وزارة الشؤون الاجتماعية وتنمية المجتمع . ابلغ

السيد / نيايندا بونيفيس ، المدير العام للشؤون الاجتماعية وتنمية

المجتمع ، الوفد بان الاجئين في رواندا هم من بورندي وغاندا .

اللاجئين من بوروندي

٧ - كانت هناك عملتان رئيسيتان من تدفق اللاجئين من بوروندي في عام ١٩٦٥ و عام ١٩٧٢ وقد عدد هؤلاء اللاجئين بحوالي ١٨٠٠٠ لاجئ كلهم مدمجون بصورة تامة في مجتمع رواندا وتوجد الفالبيبة منهم وهي حوالي ٨٠٠٠ في الجزء الشمالي من البلاد بينما يوجد حوالي ٦٠٠٠ منهم في الجنوب والجنوب الغربي ، كما ان هناك حوالي ٤٠٠٠ منهم في كيجالين وما حولها .

اللاجئون من افريقيا

٨ - وفقا لما ذكرته حكومة رواندا فقد كان هناك حوالي ٤٠٠٠٠ شخصا قدموا من افريقيا خلال الربع الاخير من عام ١٩٨٢ . وبمجرد ان حدث هذا التدفق اعلنت الحكومة حالة الطوارئ واقامة ثلاثة مخيمات بمساعدة مفوضية الامم المتحدة السامية لشئون اللاجئين وبعض البلدان الصديقة والمنظمات الانسانية .

وقد اقيمت هذه المخيمات في كيوندي وماهيقا ونوشو ، وقد لقي اللاجئين والعائدون ترحابا حارا بفضل الجهود المشتركة التي بذلتها



حكومة رواندا ومفوضية الامم المتحدة للسامة لشعوب اللاجئين ، وبرناج

الغذاء العالمي وكذلك العديد من المنظمات الطوعية .

٩ - العائــدون

كان من بين المواطنين الذين تدفقوا من اوغندا في عام ١٩٨٢ اولئك

الذين من اصل رواندي او جنسية رواندية والذين انضموا في اخر

الامر الى اقرانهم في القرن الخاصة بهم . وفي اخرون في المخيمات

في انتظار تحديد شخصياتهم قبل توطنتهم بصورة نهائية ، وقد

تم الانتهاء من عملية تحديد الشخصيات عند وجودنا في رواندا

ولكن النتائج لم تكن قد نشرت بحدسنا

١٠ - اخطرت السلطات في رواندا الوفد بان اولئك الذين سيتم تحديد شخصياتهم

كمواطنين من رواندا سيوفر لهم الدعم اللازم حتى يمكن اعادة دمجتهم

في مجتمع رواندا فيما يتعلق بالتعليم والتوظيف والسكن وخلافه . ومن

اجل ممارسة دراسة الحالات لقد أعدت مفوضية الامم المتحدة

السامية لشعوب اللاجئين استبيانات قامت حكومة رواندا بتوزيعها

على اللاجئين العائدين بهدف تحديد شخصيات مواطني رواندا ،

كما كانت هناك ممارسة مماثلة تقوم بتنفيذها الحكومة الاوغندية

لتحديد شخصيات المواطنين اليوغنديين

١١ - تنبئ الإشارة الى انه بالإضافة الى المساعدة التي تقدمها مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين والمنظمات الدولية والانسانية الاخرى فان حكومة رواندا تواعل تقديم اسهامات ضخمة من موارد هيا الهزيلة لصالح اللاجئين . وان مثل هذا الجهد يفرض عبئا ثقيلا على حكومة رواندا حيث انها واحدة من البلدان الافريقية الستة والمشرىين " الاقل نموا " . عليه ينبئ اعطاء الاهتمام التام للمشروعات التي تقدمت بها الحكومة في اطار المؤتمر الدولي الثاني بشأن مساعدة اللاجئين في افريقيا

١٢ - بعد ان قدم مدير الشؤون الاجتماعية بيانه توجه رئيس وفد لجنة الخمسة عشر التابعة للمنظمة والخاصة باللاجئين بالأسئلة التي تتعلق باختصاصات البعثة وتلقى الاجوبة التالية :

(١) الانضمام الى الاتفاقيات الدولية

تم ابلاغ وفد منظمة الوحدة الافريقية بان رواندا قد وقعت وصادقت من قبل على جميع الاتفاقيات الدولية ذات الصلة باللاجئين وهي اتفاقية الامم المتحدة لعام ١٩٥١ وبروتوكولها لعام ١٩٦٧ واتفاقية منظمة الوحدة الافريقية لعام ١٩٦٩ وميثاق حقوق الانسان والشعوب،

(٢) انذونات العمل

تم اخطار وفد منظمة الوحدة الافريقية بانه ليس هناك قانون محدد

يحكم توظيف اللاجئين وأن جميع اللاجئين يعاملون كأجانب
وعليه يتحتم عليهم الحصول على اذونات عمل . وقد تم اتخاذ هذا الاجراء
لحماية مواطني رواندا نظرا لان اللاجئين يعدون مصدرا للقوى العاملة الرخيصة
بالنسبة للشركات الخاصة .

(٣) شرط العودة

ان شرط العودة مضمن في جميع وثائق السفر الخاصة باللاجئين منذ
اغسطس ١٩٨٣ . والفرص من هذا ايضا هو تشجيع مفوضية الامم المتحدة
السامية لشئون اللاجئين على تقديم المزيد من المنح الدراسية للاجئين
الذين يرغبون في الدراسة في الخارج، والذين تعدد رواندا هي
بلد لجوئهم الاعلى .

(٤) رسوم التعليق

يدفع جميع اللاجئين نفس الرسوم لتعلمهم مثلهم مثل مواطني البلد
ولكن لا يسمح لهم بالسكن في "الداخلات"

(٥) الاجهزة القومية الخاصة باللاجئين

ان وزارة الشؤون الاجتماعية وتنمية المجتمع في رواندا هي التي تتولى
مسئولية اللاجئين . وفي حالات الطوارئ مثل التدفقات الهائلة للاجئين

كما حدث في عام ١٩٨٢ فان وزارات اخرى ، وعلى وجه الخصوص وزارات العدل والصحة ، والمواصلات ، تهيب للمساعدة بالتعاون مع مفوضية الامم المتحدة السامية لشئون اللاجئين والمنظمات الانسانية الاخرى ، وعلى كل فان حكومة رواندا تولد ان تقترح منظمة الوحدة الإفريقية نوعية الجهاز الملازم الذي تتصوره المنظمة والذي يمكن ان توافق عليه الدول الاعضاء .

(٦) يوم اللاجئين

احتفلت حكومة رواندا في عام ١٩٨٣ بيوم اللاجئين وذلك عن طريق بث برنامج اذاعي خاص عن اللاجئين وعرض افلام عنهم على الجمهور والمجتمع الديبلوماسي في كيجالي .

(٧) العفو العام

ان حكومة رواندا بوضحة جدا فيما يختص بمسألة العفو العام ، فقد تم اخطار وفد منظمة الوحدة الإفريقية بواسطة وزارة الخارجية نفسها بان مسألة العفو العام قد تم تحديدها بوضوح في البروسوم ٢١ / ١٠ بتاريخ ٢٦ فيراير ١٩٦٦ ، وموخراف في خطاب رئيس الجمهورية خلال الاحتفالات بالعيد الوطني في يوليو ١٩٨٣ . وقد اعلنت رواندا في عام ١٩٦٢ وعام ١٩٦٤ عفوا عاما على جميع مواطنيها الذين يعيشون خارج البلاد ، وبعد ٢٤ عاما تقريبا من ذلك الاعلان فقد اندمج معظم مواطني رواندا الذين لازالوا يعيشون خارج

بلادهم اندماجا تاما في البلدان التي يلجأون فيها .
تري حكومة رواندا ان مزيدا من اعلان الحق العام لمواطني رواندا الذين
يعيشون خارج رواندا قد تزيد خطورة مشكلة تزايد السكان التي تجابهها رواندا
الان . ويبلغ عدد سكان رواندا خمسة ملايين في مساحة قدرها ٢٦٣٣٢ كيلو متر
مربع مع معدل نمو سكاني يزيد على ٢٧ % وفي الواقع فان حكومة رواندا تفضل
ان تشجع اى من مواطنيها الذين يمكن لهم ان يستقروا من جديد بصورة دائمة
في مكان اخر ، على القيام بذلك . وعلى كل فان اللاجئين الذين يودون العودة
الى الوطن يمكنهم القيام بذلك بكل سرور ولكن يتعين عليهم ان يتقدموا بطلبات
على اساس فردى .

(٨) المؤتمر الدولي الثاني بشأن مساعدة اللاجئين في افريقيا

بيد وان رواندا على استعداد تام للمؤتمر الدولي الثاني بشأن مساعدة
اللاجئين في افريقيا فقد تقدمت سلفا بمشروعاتها الى الامم المتحدة والى مفوضية
الامم المتحدة السامية لشئون اللاجئين ومنظمة الوحدة الافريقية . وعليه فمن
الموصى به انه ينبغي تقديم كل الدعم الى رواندا لمشروعاتها فيما يتعلق بالمؤتمر
الدولي الثاني بشأن مساعدة اللاجئين في افريقيا .

(٩) التطبيع

مع الأخذ في الحسبان المشاكل التي تواجهها رواندا الآن ، وهي النقص في الأراضي والزيادة في السكان ، فإنه من الكثير للغاية ان يطلب من رواندا ان تقوم بتطبيع اللاجئين .

وفي الواقع فان السلطات في رواندا ستسعى لاجاد بلدان يمكنها ان تقبل ان تأخذ بعضا من مواطنيها .

زيارات المخيمات

١٣ - كان الخيم الاول الذي تمت زيارته في كيبيندو في الجزء الشمالي من البلاد

ويضم المخيم حوالي ٢٥٠٠٠ شخصا معظمهم من المزارعين كما يضم ٤٠٠٠ طفلا

في سن المدارس الولىمة .

وتوجد في داخل المخيم خدمات اساسيه يقدمها المسئولون في وزارة الشؤون

الاجتماعية وتنمية المجتمع الذين يعملون بالتعاون مع الصليب الاحمر ومفوضية

الامم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين بصورة اكثر فعالية . ومن بين الخدمات

التي تم تقديمها فهناك مستشفى وعيادة ومركز اجتماعي للانشطة النسائية ، مع

برنامج خاص للاطفال الذين يعانون من سوء التغذية .

١٤- هذا المخيم في كيوندو ينقسم إلى كتلتين يتكون كل واحدة منهما من ٥٠ خيمة ويوجد في كل خيمة ٦ اشخاص. يرأس المخيم مدير يساعده نائبان وممثل للاجئين لكل واحدة من الكتلتين ويقدم جميع هؤلاء اجتماعا في كل اسبوع لمناقشة مشاكل المخيم.

مخيم ماهيجا

١٥- توجد ٤٥٤ أسرة تقريبا في مخيم ماهيجا ومعظمهم من الرعاة ونظرا لقله اماكن الرعي انتقل رؤساء الاسر مع ابقارهم بحثا عن اماكن رعى افضل. تخطط الحكومة نقل بقية الاسر فور الانتهاء من ترتيبات المخيمات الجديدة والادارة في مخيم ماهيجا شبيهة بتلك التي في مخيم كيوندو.

مخيم ناشو

١٦- يوجد بمخيم ناسو ٢٣٠٥ لاجئا وينقسم الى ٥ مناطق وتتكون كل منطقة من ١٢ كتلة. لكل منطقة رئيس هو نفسه من اللاجئين وفي كل كتلة ٧٠ أسرة تقريبا. يذهب الاطفال الى المدرسة تحييت الاشجار ومشكلتهم الرئيسية في ناشو هي انعدام الماء. ولكن حكومة رواندا تبذل كل ما في وسعها لتوفير المياه الجوفية. قد تم توطين اللاجئين في هذا المخيم بصورة دائمة تقريبا ونوا لانفسهم الاكواخ على غرار الاكواخ التي يقيم فيها المواطنون في المخيمات الثلاثة والانتفاضة الى المدير

ونائبه يوجد مساعدون محليون ومتطوعون من الصليب الاحمر
للمساعدة في توزيع الغذاء.

مخيم روكونو

١٧- يسكن في مخيم روكونو ما يناهز ١٥٠٠٠ لاجئي بروندي وقد تم تكاملهم
بصورة تامة في صفوف السكان المحليين الذين يشاركونهم في جميع
التسهيلات مثل التعليم والصحة والخدمات الاجتماعية. وتوفر الحكومة
هكتارين من الارض لكل أسرة ويبدو انه قد تم استيطانهم بالكامل.

تنزانيا

١٨- زار الوفد تنزانيا من ٢٦ - ٢٨ اكتوبر وقابل الوفد خلال هذه الزيارة
المسؤولين التاليين:

وزارة الشؤون المحلية:

السيد م. م. امور وزير الشؤون المحلية.

السيد ح. ر. محمد نائب الوزير

السيد مونجيسالا

السيد استيفن مونجونجو

السيد وبيبرود امونزي

وزارة العدل

وزير العدل والمدعي العام .

السيد ج . وريويبا

مفوضية الامم المتحدة السامية للاجئين

السيد ع . سعيد ممثل

السيدة وريويبا

السيد ب تيمبا

السيد تاديس ابيبا

السيد جوب فان ديرفين

مستشاره

مستشار

موظف حماية مشارك

موظف حماية مشارك

الوكالات الطوعية

السيد اجيل س نيلسون

السيد كلمنت رويراميرا

السيد اوجيني كيليو

مركز سولومون مالانجو مازيمبو

خدمات تنزانيا المسيحية للاجئين .

كارتياس

كارتياس

نائب كبير الممثلين (المؤتمر الافريقي الوطني) .

المدير

كوميشنار سياسي

السيد ج . موتابانيسان

السيد محمد تيكي

السيد دنون انجاكانسي

السيد جيمى بانجو

السيد ريدى مايزيمبو

مدير المشروعات

السيد اوسوالد دنييس

المناقشات التي تم اجراءها

١٩

عقد الاجتماع الاول في وزارة الشؤون المحلية وهي الهيئة الحكومية
المسؤولة عن شؤون اللاجئين اولا مع الوزير ثم مع نائب الوزير وسائر
مسؤولي الحكومة وممثل مفوضية الامم المتحدة السامية للاجئين . اخبر
وفد منظمة الوحدة الافريقية ان مشكلة اللاجئين في تنزانيا بدأت
في فواتح الستينات واثرا لانتفاضات السياسية والقبلية في كل من
بوروندي ورواندا وبالإضافة الى اللاجئين من بوروندي ورواندا
هناك لاجئون اخرون . من موزامبيق وزيمبابوي يقدر اجمالي عدد اللاجئين
في تنزانيا حتى وقت الزيارة في اكتوبر سنة ١٩٨٣ ب ١٧٠٠٠٠ معظمهم
من مواطني بوروندي ويقيمون في المناطق الريفية والمستوطنة الرئيسية
(هي) (آ) كاتومبا ٧٤٠٠٠ (بي) اوليانكولو ٢٧٠٠٠ (ج) ميشامو
وهو مستوطن جديد ٣٢٢٨٢ تم توطين اللاجئين الاخرين في مختلف
القرى في اقليم كيجوما ومعظمهم من زائير ويقيم اللاجئين من جنوب افريقيا
في بانجالى وموروجور . واما اللاجئين في المدن فانهم يوجدون اساسا
في دار السلام ومعظمهم طلبية وعمال من جنوب افريقيا او زائير .

٢٠- يقيم معظم اللاجئين في تنزانيا في مستوطنات ريفية منظمة وفرت لهم فيها الارض من قبل حكومة تنزانيا وقد بدأوا حياة الزراعة وتربية المواشى وفرت الاموال مفوضية الامم المتحدة للسامية للاجئين وبقية الوكالات المانحة لبناء الهياكل الاساسية للمستوطنات مثل الطرق وموارد المياه وتسمييات التخليم والصحة وكذلك مشروعات التنمية الاجتماعية وخدمات الزراعة وتطوير تربية المواشى • واللاجئون مسؤولون مع مساعدة عاملى المشروعات عن تصفية الارض وبناء البيوت لانفسهم • يعمل مجلس تاجانيا لخدمات اللاجئين كوكالة تنفيذ لهذه المشروعات نيابة عن حكومة تنزانيا ومفوضية الامم المتحدة للسامية للاجئين واتحاد لوتيران العالمى •

٢١- وبعد الحصول على المعلومات اعلاه ناقش وفد منظمة الوحدة الافريقية النقاط التالية :

(١) الانضمام الى الوثائق الدولية

قد انضمت حكومة تنزانيا الى الاتفاقيات الدولية وهى اتفاقية الامم المتحدة عام ١٩٥١ وبروتوكول عام ١٩٥٢ واتفاقية منظمة الوحدة الافريقية ١٩٦٩ حول اللاجئين ووقعت كذلك على الميثاق الافريقى حول حقوق الانسان والشعوب ولكن لم تصدق عليه بعد • ان التصديق على الوثائق الدولية يحتاج الى وقت اذ ان ذلك يتطلب موافقة امم مجلس الوزارة او الحكومة وعلى كل فان جميع احكام الميثاق ملتزم بها فى تنزانيا •

(٢) رخص العمل

وفيما يختص بالعمل فان حكومة تنزانيا تؤهل الاجئين والمواطنين
فرص عمل متكافئة ولكن لا بد من اثبات كون الاجئين لاجئين
حقيقيين وبعد الانتهاء من دراستهم الجامعية يعامل الاجئين
معاملة المواطنين فيما يتصل بفرض العمل *

ولا داعي للحصول على رخص عمل

(٣) فقرة العودة

تضاف فقرة العودة الي وثائق سفر جميع الاجئين *

(٤) الرسوم الاقتصادية

ان نظام التلميم في تنزانيا لا رسوم فيه حتى المرحلة الجامعية
ويسمح للاجئين بالاستفادة منه *

(٥) الجهاز القومي للاجئين

تساعد وزارة الشؤون المحلية ومؤسسة الامم المتحدة السامية
للاجئين وغيرها من وكالات تنفيذ البرامج مثل اتحاد لوقيان
العالمي ومجلس تنزانيا المسيحي لخدمات اللاجئين ٠٠٠ الخ ولتجديد
صفة اللجوء انشأت الحكومة لجنة استحقاق مكونة من ٥ وزارات ذات
صلة وقد كونت مؤخرا لجنة استشارية حول شؤون اللاجئين وتأسف

من ممثلي وزارة الشؤون المحلية ومفوضية الامم المتحدة السامية ووكالات
التفتيش مثل الصليب الاحمر ومجلس تنزانيا لخدمات اللاجئين

الخ •
يوم اللاجئين (٦)

كان من المعتاد الاحتفال في تنزانيا بيوم اللاجئين كان اهم احداث
يوم اللاجئين عام ١٩٨٢ هي زيارة ممثلي عشر سفارات تابعة للبلدان
المانحة الى المستوطنين الجديد • للاجئين في ميشامو لتوعيتهم
حول المشاكل التي يواجهها اللاجئون واحتياجاتهم •

العودة الطوعية (٧)

تحاول تنزانيا تشجيع اللاجئين على العودة الطوعية الى بلدانهم
الاصلية شريطة ان يكون امنهم ورفاهيتهم مضمونين •

التجنيس (٨)

ان تنزانيا في مقدمة اولئك الذين يصتنون بحل مشاكل اللاجئين
وقد جنست ٣٦٠٠٠ لاجئا روانديا وتخطط القيام بتجنيس حوالي ١٠٠٠٠
لاجئي •

زيارة الى المستوطنات

- ٢٢- يقع مستوطن مازيمبو في اقليم موروجوزو على بعد ١٢٠ ميلا من دار السلام
تم بناء هذا المستوطن على ٤٠٠٠ هكتار من الارض التي وفرتها حكومة
تنزانيا للمؤتمر الافريقي الوطني في عام ١٩٧٦ اثر اجراءات سويتو يوجد به
١٨ زواجا لاجئين وقد بدأ العمل فيه منذ ١٩٧٧ وله عدة ادارات .
أ- ادارة الزراعة - وتغطي ٣٠% من احتياجات اللاجئين والعاملين .
ب- ادارة الشؤون التعليمية والاجتماعية - تعتبر هذه الادارة اهم جزء
من المستوطن وتتكون من :
- ٤٨ فصلا من الدرجة الاولى الى السابعة .
- وحدات سكن داخلية لـ ١٠٩٨ طالبا .
- وحدات عشاء .
- روضة ومركز طب وامومه .
٢٣- والمصادر الاساسية للمساعدة من البلدان الاسكندنافية وفنلندا
الامم المتحدة السامية للاجئين غير ان هناك بعض المشاكل التي يواجهها
المبنى ولا سيما فيما يتعلق بمجاري المياه ورغم ان هناك الكثير مما يجب
القيام به لجعل مازيمبو مكتفيا ذاتيا فان انطباع الوفد بالحمل الذي
انجزه شعب المؤتمر الافريقي الوطني كان جيدا للغاية . ولذا نوصي بان تجرى
امانة منظمة الوحدة الافريقية الاتصالات الدبلوماسية مع البلدان الافريقية
والمانحين التقليديين لهدف التوعية حول متطلبات المساعدة لمستوطن
مازيمبو .

مستوطنة كيجوا

٢٤ - تقع مستوطنة كيجوا على بعد حوالي ٣٨ كيلو مترا من تابورا وتبلغ مساحتها ٢٢٥ كيلو مترا مربعا وقد بدأت المستوطنة في ١٩٧٣ في استقبال اللاجئين الاوغنديين الذين همروا بلادهم بعد استيلاء عيدي امين على الحكم وبعد ان تحررت اوغندا في اكتوبر سنة ١٩٧٩ عاد معظم اللاجئين الى وطنهم واصبحت المنطقة خالية ثم افتتحت المستوطنة في وقت لاحق من السنة لتكون مخيم عبور للاجئين من المدن الذين ينتظرون اعادة توطينهم في بلدان اخرى . واثناء الزيارة كانت مستوطنة كيجوا تضم ٢١٢ لاجئا ينتمون الى جنسيات مختلفة :

١٠٩ من جنوب افريقيا

٤٦ بورونديا

٣٧ زائيريا

٧ ملاويين

٥ كينيين

١ اثيوبي

٧ دوانديين

٢٠٥. تعذرت تنمية هذه المستوطنة على غرار مستوطنات اللاجئين الاخرى
 اذ انها انشئت بصفة اساسية لتكون مركز مرور للذين يبحثون عن اماكن لجوء
 ولان اللاجئين الموجودين بها يقيمون فيها بصفة مؤقتة * ولم يكن من
 الممكن حيث امتد وطنيين على القيام باية مشروعات انمائية ، ذلك
 لانهم يعيشون على امل ان يتم ترحيلهم الى مكان آخر * الا انه لم يتحقق
 اعادة توطينهم لان بلدانا افريقية اخرى لم ترغب في استيعاب اى من
 هؤلاء اللاجئين * ويفضل معظم هؤلاء اللاجئين اعادة توطينهم فى
 افريقيا ، ومما يدعوا لبرئانه والاصف انهم لم يجدوا حتى الان بلدانا
 افريقية مستعدة لقبولهم ونتيجة لذلك اصبح اولئك الشبان الموهوبون
 معرضين للنضايك كما ثبتت عزيمتهم وخابت آمالهم * وعليه فاننا نناشد
 بشدة جميع الدول الاعضاء ان تتبصر فى قبول توطين بعض هؤلاء اللاجئين
 الشبان الموهوبين *

مستوطنة اوليانكولو :

٢٦ - انشئت هذه المستوطنة فى سنة ١٩٧٢ وكان عدد سكانها ٥٠٠٠٠ لاجئ *
 من بروندي * وفى الواقع ينذر معدل نمو السكان الذى يتراوح بين

٥% و ٦% بالخطر

ونظرا لزيادة عدد السكان أصبح من الضروري نقل بعض اللاجئين الى مستوطنة اخرى . وبالتالى انشئت مستوطنة جديدة فى ميشامو فى ١٩٧٨ / ١٩٧٩ وتم تسلم مستوطنة اوليانكولو التى كانت تحت اشراف المفوضية السامية لشئون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة وودالات اخري الى حكومة تنزانيا فى عام ١٩٨٠ . ونتيجة لذلك تحقق للمستوطنة مستوى عال من الاعتماد على الذات وبالتالى وقفت المساعدات من جميع الوكالات بما عدا المساعدات اللازمة للاتفاق على الخدمات الضرورية والمقدمة من الحكومة . ويبلغ عدد السكان الحاليين ٢٠٠٠٠ شخص موزعين فى عشرة قرى . وتدير كل قرية منها حكومة محلية تنتخب كل عامين وتضم ٢٥ عضوا . وتتولى الحكومة المحلية مسؤولية جميع شئون القرية الخاصة بالتنمية ويحفظ القانون والنظام والعمل على تسيير كل أنشطة القرية بطريقة فعالة ودون محوقات .

٢٧ - يوجد فى كل قرية مساعد زراعى ميلنى لمساعدة الفلاحين على تطبيق

الاساليب الزراعية الحديثة . كما توجد فى كل قرية مدرسة ابتدائية

وتتجه النية الى تحويل احدى المدارس الابتدائية الى مدرسة ثانوية

فنية وهناك ايضا فصول لتعليم الكبار فى جميع القرى وتخصص لكسل

عائلة $\frac{3}{4}$ مكنتارات من الأرض لزراعة المحاصيل الغذائية والمحاصيل النقدية . وتشمل المرافق الأخرى الموجودة في المنطقة مستوصفا

به ٢٠ سريرا وخمس عيادات بالأضافة الى مساعد صحي في كل قرية

٢٨ - جميع القرى العشر اعظم في شركة اوليانكولو التعاونية المحدودة وهي

تملك سيارة كبيرة لنقل الركاب ، وفندقا ، ومتجرا ، وحانة ، ونزلا للسكن

كما تملك دواجن وماشية وورشة نجارة ، وجرارات ومتجرا تعاونيا .

ومع ان المستوطنة قد حققت الاكتفاء الذاتي فيما يتعلق بالذوا

فانها تحتاج الى مساعدة اكبر لنقل الاداريين ، كما تحتاج الى الأدوية

ومعدات للمراكز الصحية والعيادات . وتحتاج هذه القرى ايضا الى اسمدة

وبذور ومبيدات حشرية من اجل الانشطة الزراعية .

مستوطنة داكوا :

٢٩ - قدمت حكومة تنزانيا قطعة ارض مساحتها ٧٥٠٠ هكتار للاجئين في

مستوطنة داكوا لكن اللاجئين ما زالوا في انتظار المساعدة التي وعدت بها

الفوضية السامية لشئون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة وهي تتكون من

الخيام والسلع الأخرى الضرورية .

أوغندا :

٢٠ - زار الوفد أوغندا في الفترة من ٢٨ إلى ٣١ أكتوبر ١٩٨٣ والتقى الوفد

بالموظفين المذكورين أدناه :

السيد موانجا نائب رئيس جمهورية أوغندا

الدكتور ج. برونياراري وزير الثقافة وتنمية المجتمعات

السيد اولانبا اولينجي نائب وزير الثقافة وتنمية المجتمعات

السيد س - ارا اجورا الامين ادائم لوزارة الثقافة وتنمية المجتمعات

السيد س - س لوكينا = الممثل المقيم للفوضية السامية لشؤون اللاجئين

التابعة للأمم المتحدة في أوغندا

السيد ماترى ماكارا مساعد الامين (قسم منظمة الوحدة الافريقية)

في وزارة الخارجية

السيد جورج كاسيا كبير قادة المستوطنة المسئول عن مستوطنتى

ناكيفال ولوكينجا (المنطقة الجنوبية)

السيد توليتر كالا ميا الموظف بوزارة الخارجية

السيد تيلزهارلز الفوضية السامية لشؤون اللاجئين التابعة للأمم

المتحدة مبادارا (الجنوب الغربى)

السيد صامويل م بيارودسانجا مكتب مُمور المركز = مركز نابارول •

السيد بيترسي ماتوفا كبير المستشارين في القوضية السامية

• لشئون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة •

السيد جيمي باهندي رئيس بلدة كياكـا

السيد ذافيد كماج كبير قادة المستوطنة (المنطقة الشمالية)

٣١ - ندى وصولنا مطار عنيتيبي اندولى اجرينا محادثات تمهيدية مع وفد

الحكومة برئاسة الامين الدائم لوزارة الثقافة وتنمية المجتمعات بوصفها

• الجهة الحكومية المسئولة عن شئون اللاجئين •

الزيارات الى المستوطنات :

٣٢ - توجهنا الى ميارارا في جنوب القطر بعد ظهر نفس اليوم الذي وصلنا

فيه وزار الوفد مستوطنتي اورشينجا وتاكيفال للاجئين • وفي تاكيفال شهد

الوفد عملية نقل حوالي ١٥٠٠٠ لاجئ الى مسوطنة جديدة بمعدل ١٠٠

شخص و ٧٠٠ رأس من الماشية في المرة الواحدة • وكان السبب

الرئيسي لهذا النقل هو ضيق في المستوطنة بسكانها حوالي ١٠٠ من البشر او من

الحيوانات • كما ان مراعى المستوطنة قد افترط في استغلالها

حتى أصبحت المواشى تموت جوعا • وكان من مستوطنة ناكيفال حوالي ٢٠٠٠ رأس من الماشية ترعى وتعيش في قطعة من الارض لا تكفى لكثر من ١٨٠٠٠ رأس من الماشية ولهذا كان من الضروري نقل بعض من اللاجئيين مع مواشيهم الى مستوطنة جديدة تقع في الجزء الغربي من القطر وهي التي تسمى كياكا الثانية • ويوجد في مستوطنة كياكا الاولى ، التي لا تبعد كثيرا من كياكا الثانية ما بين ١٥٠٠٠ و ٢٠٠٠٠ لاجئ من زائير ونفس العدد تقريبا من اللاجئيين الروانديين •

٢٢ — انشئت مستوطنة كياكا الثانية التي تقع على بعد حوالي ٢٠٠ كيلو متر من

كمبالا في مايو سنة ١٩٨٢ • وتغطي الغابات للجزء الشمالي من

المستوطنة في حين يستغل الجزء الجنوبي منها الذي يحتوي على ارض

خصبة كمرعى للماشية وفي ٢٦ سبتمبر ١٩٨٢ وصل الى المستوطنة الفوج

الاول من اللاجئيين الذي كان يضم بجالا وفتياتا شارا مع مواشيهم •

ثم لحق بهم بعد ذلك ثلاثة عشر فوجا آخر وبحلول نهاية اكتوبر ١٩٨٢

كان قد تم ترحيل حوالي ٥٠٠٠ شخص من ناكيفال الى مستوطنة كياكا الثانية

وكان الفوج الواحد المكون من حوالي ١٠٠ شخص معهم ٧٠٠ رأس من

الماشية يقطع المسافة من ناكيفال الى كياكا الثانية سيراً على الاقدام في

ثلاثة اسابيع • وكان من الضروري ترحيلهم سيراً على الاقدام لكي يمكن

للماشية ان ترعى في طريق الرحلة كما اتخذت المفوضية السامية لشئون

اللاجئيين التابعة للأمم المتحدة تدابير خاصة لضمان الامن ولتوفير

الخدمات الطبية والبيطرية •

المناقشات التي اجريتها

٣٤- اجري الوفد بعد مغادرة كياكا الثانية وقبل العودة الى كمبالا مناقشات

مع الوزير وموظفيه بشأن الموضوعات الآتية:

اولا- الانضمام الى الاتفاقات الدولية

لم تقسم اوغندا بعد بالتصديق على اتفاقية منظمة الوحدة الافريقية حول اللاجئين وعلى الميثاق الافريقي لحقوق الانسان والشعوب نظرا لانشغالها بالوضع الطارئ الذي يسود في ذلك البلد . والمعلوم انه ما كان يمكن انجاز هذه الاعمال في عهد عيديني امين

غير ان اوغندا قد تلتزم بمعظم احكام هذه الاتفاقات .

ثانيا- التصريح بالعمل

تتاح للاجئين المهرة المقيمين في اوغندا فرص مماثلة لتلك التي تمنح للمواطنين ولكن لا يسمح لهم بشغل مناصب رئيسية في الادارة والشرطة او الجيش كما لا يسمح لهم بالانتماء الى اى حزب سياسي .

ثالثا- رسوم التعليم

يدفع اللاجئون في اوغندا نفس الرسوم الدراسية للمرحلية الثانوية واما التعليم الابتدائي فهو مجاني للجميع وبالنسبة للتعليم الجامعي فانهم

يدفعون نفس الرسوم الدراسية المقررة على الاجانب

رابعاً - شرط العودة

يدرج هذا الشرط في جميع وثائق السفر التي تصدر للاجئين .

خامساً - العفو العام

اعلنت الحكومة الاوغندية عفوا عاما عن جميع رعاياها في البلدان القريبة والبعيدة وقد عاد ما يناهز ١٠٠٠٠٠ من هؤلاء اللاجئين الاوغنديين الى بلادهم ويتم الان اتخاذ الترتيبات لاعادة دمجهم في المجتمع الاوغندي .

سادساً - الجهاز القوي للاجئين

تتولى وزارة الثقافة والتنمية الاجتماعية في اوغندا المسائل المتعلقة باللاجئين وتعمل هذه الوزارة بالتعاون الوثيق مع المفوضية السامية لشؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة والوكالات الطوعية وغيرها من المنظمات الانسانية الاخرى . لكن اوغندا لا ترى ضرورة انشاء جهاز قوي خاص باللاجئين ولا ترغيب اوغندا في اصدقاء طابع فلسطين او موسى على وضع اللاجئين وتعد الترتيبات المتخذة في الوقت الراهن كافية وناجحة .

سابعاً - التجنيس

ان اوغندا مستعدة لمنح جنسيتها لاي لاجيء يرغب في ذلك، إلا ان اغلبية اللاجئين في اوغندا ومعظمهم من رواندا وينتمون في الاصل الى قبيلة توتس لا يرغبون

في الحصول على جنسية اوغندا • ولا تزيد اوغندا ان تفرض جنسيتها على هؤلاء
الملاجئين • ويجدر بالذكر ان حكومة اوغندا تنذر الى مشكلة اللاجئين بعينها
التماطف والرعاية نظرا لان عدد اكبر من مطولها كانوا هم انفسهم لاجئين
في عهد عدي امين •

٣٥ ترتبط حكومة اوغندا بصفة عامة بعلاقات طيبة مع جميع الوكالات
المعنية بشؤون اللاجئين ومنها على سبيل المثال اليونيسيف
ولجنة اكسفورد لاغاثة ضحايا المجاعات (اوكسفام) واتحاد لوتوزن
المالى والبرنامج المالى للاغذية والمفوضية السامية للاجئين
ولا توجد في اوغندا مخيمات للاجئين حيث يقيمون جميعا في قرى
تسير بخطوات سريعة نحو الاعتماد على النفس • وتوجد حاليا في اوغندا
ثمانية مستوطنات للاجئين تضم قرابة ١٣٠.٠٠٠ لاجيء وتعانى
هذه المستوطنات بعض المشاكل مثل النقص في وسائل النقل والتسهيلات
الطبية والخدمات الاخرى •

٣٦ وفي الختام اعرب الوزير عن تقدير الحكومة الاوغندية وامتنانها للجنة
الخمسة عشر لارسالها وفد لاجراء تقييم على الطبيعة لما تقوم به
الحكومة الاوغندية حيال اللاجئين •

موزامبيق

٣٧- قام الوفد بزيارة موزامبيق في الفترة من ١ الى ٤ نوفمبر سنة ١٩٨٣ والتقى

خلال هذه الزيارة بالمسؤولين الحكوميين وغير الحكوميين الاتيين

اسماؤهم:

السيد جواكيم البديتوفيسانو وزير الشؤون الخارجية

السيد اسومباني وزير الدولة للتعاون الدولي

السيد ا. سيتهولي سفير موزامبيق لدى اثيوبيا الاشتراكية

السيد ا. تيمبي مدير ادارة نارمل

السيد لو بيمبي موظف بوزارة الشؤون الخارجية

السيد سوسايريو موظف بوزارة الامن

السيد بوب تيهاني ممثل المؤتمر الوطني الافريقي

السيد جاكسون دوبي عضو المؤتمر الوطني الافريقي

المناقشات التي اجريت

٣٨- عقد الوفد اول اجتماع له مع السيد سيماني وزير الدولة للتعاون الدولي

وخلال المناقشات التي اجريت اطلع وزير الدولة للتعاون الدولي الوفد

على الوضع السائد في موزامبيق في ذلك الوقت.

٣٩- ذ كرو زيرالدولة الوفد ان موزامبيق منحت حق اللجوء لكثر من ٢٠٠٠٠٠ راجي رودي سي اثناء حرب التحرير في روديسيا على الرغم من الهجمات المتواصلة من قبل الحكومة الروديسية ويتكرر نفس الوضع الان حيث يهاجم نظام جنوب افريقيا اللاجئين من جنوب افريقيا المقيمين في موزامبيق و ذكر ان موزامبيق لا تريد ان تكشف النقاب عن العدد الحقيقي للاجئين المقيمين في موزامبيق تفاديا لهجمات جنوب افريقيا عليهم واكد من جديد ان هؤلاء اللاجئين لا يشاركون في نشاط عسكري كما تتصور جنوب افريقيا و اضاف ان اللاجئين من جنوب افريقيا منتشرين في جميع انحاء البلاد وان توطيئهم في مكان واحد يجعلهم هدفا سهلا لهجمات جنوب افريقيا .

٤٠- اقترحت المفوضية السامية لشؤون اللاجئين التابعة للامم المتحدة بناء مخيم عبور في الجنوب بالقرب من الحدود مع جنوب افريقيا وذلك لتسهيل نقل اللاجئين و اشارت الى ان رفع علم الامم المتحدة سيحول دون مهاجمة جنوب افريقيا للاجئين ولكن المفوضية نسبت ان جنوب افريقيا لا تكن اى احترام للامم المتحدة .

٤١- على الرغم من المشاكل الاقتصادية التي تواجه البلاد من جراء الجفاف وعدوان جنوب افريقيا المستمر استمرت موزامبيق في دعمها للاجئين من جنوب افريقيا وقد اعاقت الاعمال المدوانية عملية توطيئ اللاجئين

الى درجة ان اللاجئين قد طلبوا اعادة توطينهم في بلدان اخرى وعليه فان اللاجئين الذي جرى تفريقهم على جميع انحاء موزامبيق من اجل امنهم قد منحوا فرصة ان يقبلوا طلب اللجوء الى بلد يختارونه فيه .
لقد كانوا من قبل مجتمعين في اماكن اقامة خاصة ولكن نظرا للهجمات المتكررة التي يشنها نظام جنوب افريقيا العنصري اصبحت الضرورى توزيع اللاجئين في مناطق مختلفة ضمانا لسلامتهم .

٤٢- وقد نظمت جولة للدبلوماسيين لزيارة مخيمات اللاجئين اليانكسندوا بانفسهم من انه لا توجد قواعد عسكرية كما تدعى جنوب افريقيا ولم يبرروا هناك سوى لاجئين جرحى . وهذا يبرر اعادة توطين اللاجئين في بلاد يختارونها نظرا لما يواجهونه من اغتالات على ايدى قتلثة من محترفين ونتيجة لالقاء الشراك الخداعية والقصف الجوى والمدفعية وهذا وضع الالغابى منه اللاجئين وحدهم بل يمانى منه ايضا المدنيين الموزامبيقيون العزل .

٤٣- زار الوفد متولا وشاهد مساكن اللاجئين من ضحايا هجمات قوات الكوماندوز

التي اتت من الجنوب افريقيا والتي اسفرت عن مقتل اشخاص كثيرين في عام ١٩٨١ .

وزار الوفد أيضا مصنع عمير الفواكه المرين الذي قصفه سلاح الطيران التابع لجنوب افريقيا بحجة انه قاعدة عسكرية وقد قتل في ذلك الهجوم ثلاثة اشخاص بما في ذلك امرأة جيلنج • كان الهجوم الاخير الذي قامت به جنوب افريقيا هو هجومها ضد مكتب المؤتمر الوطني الافريقي في مابوتو حيث وضعت قنابل على اسقف ثلاثة غرف حيث كان يقيم لاجئون في طريق العبور • ومن حسن الحظ لم يقتل اي شخص •

٤٤- لا يزال معسكر اللاجئين في تامبولوا في طور التشيير وسوف تحتاح الحكومة الى المساعدة لادارة المعسكر علاوة على مواد البناء والاذوية والادوية والمواد المدرسية وخلافه • وعلى الرغم من ان حكومة جنوب افريقيا تتذرع بان المعسكرات تقوم بتدريب كوادر المؤتمر الوطني الافريقي الا ان الحكومة الموزامبيقية تصر على انه ليست هناك معسكرات تدريب يديرها المؤتمر الوطني الافريقي في البلاد • وليس من الحكمة في شيء ان تقوم الحكومة الموزامبيقية من جانبها بدعم مثل هذه الانشطة •

٤٥- وبعد مناقشة وضع اللاجئين في البلاد استطرد وفد منظمة الوحدة الافريقية الى مناقشة النقاط التالية:

(١) الانضمام الى الوثائق الدولية

وقعت موزامبيق وصادقت على اتفاقية الامم المتحدة لعام ١٩٥١ ولكنها لم تصدق بعد على اتفاقية منظمة الوحدة الافريقية لعام ١٩٦٩ الخاصة باللاجئين وفيما يتعلق بالميثاق الخاص بحقوق الانسان والشمسوب

فقد ذكر وزير الدولة ان موزامبيق لم توافق على جميع بنود الميثاق وانها
 يلزمها وقت لتوقيع والتصديق على الميثاق ا مشاراليه غير انه ذكر
 بان موزامبيق تلتزم بجميع الاتفاقيات الخاصة باللاجئين • اكد وزير الخارجية
 عن اجتماعه بالوفد انه على الرغم من ان موزامبيق لم تصدق على هذه الاتفاقية
 الا انها تلتزم بمعظم مطالبات الاتفاقيات والميثاق • وبما ان موزامبيق
 لا تزال دولة فتية فلا بد لها من دراسة جميع الوثائق قبل الدخول
 في عملية التوقيع والتصديق عليها •

٢- ترخيص العمل

لا يحتاج اللاجئون في موزامبيق الى ترخيص بخل من اجل الحصول على
 وظيفة •

٣- الرسوم الاقتصادية

يعامل اللاجئون في موزامبيق معاملة المواطنين والتعليم مجاني •
 شرط العودة

هذا الشرط مدرج في جميع وثائق السفر الخاصة باللاجئين •

٥- الجهاز الوطني للاجئين

يتولى امور ومشاكل اللاجئين في موزامبيق مراكز وطنية للاجئين وحركات
 التحرير ويتولى هذا الجهاز كل الامور المتعلقة باللاجئين وحركات

التحرير بمعاونة مفوضية الامم المتحدة لشئون اللاجئين والمكتب الفرعى

للجنة التحرير التابعة للمنظمة •

المغفوا العام

٤٦

اعلنت موزامبيق المغفوا العام عن جميع الرعايا الموزامبيين بالخارج
واعلنت ان هذا المغفوي شامل ايضا المناهضين لجبهة الفريليمو ابان حرب
التحرير وقد قسر عدد منهم الرجوع الى موزامبيق بينما فضل عدد
منهم البقاء فى الخارج بسبب تورطهم فى أنشطة اجرامية اثناء حرب
الاستقلال •

انجولا

٤٦

قام الوفد بزيارة انجولا فى الفترة ما بين ٧ و١٠ نوفمبر سنة ١٩٨٣ والتقى بالمسؤولين
الاتية اسماؤهم :

السيد جوزى انطونيو سيريز مارتنز مدير التخطيط بوزارة الشؤون الاجتماعية •

— السيد اسبريتو سانيو مدير ادارة المواصلات وزارة الشؤون الاجتماعية •

— السيد جوزيفو كود هو دى كروز كبير الفنيين بوزارة الشؤون الخارجية •

السيد جان كلود بوشيه مسئول برامج بمفوضية الامم المتحدة السامية لشئون

اللاجئين •

السيد جود هيلوندا ممثل المنظمة فى لجنة التحرير •

السيد سام نوجوما رئيس منظمة سوابو •

السيد رونجاركاكونجا عضو المكتب السياسى (سوابو) •

السيد بوريا موكيا كبير ممثلى المؤتمر الوطنى الافريقى •

السيد باريك ليالار مدير المطبعة المؤتمر الوطنى الافريقى

وللاسف لم يكن هناك أى مسئول فى انتظار الوفد عند وصوله ذى الساعة الى لواندا وبالرغم من ذلك عقد الوفد اجتماعا مئثرا يوم ١٠ نوفمبر حضره السيد مارتين مدير التخطيط بوزارة الشؤون الاجتماعية والسيد موكيا كبير ممثلى المؤتمر الوطنى الافريقى والسيد لوجوما رئيس منظمة سوابو

المناقشات التى أجريت

وخلال ذلك الاجتماع الذى استغرق يوما واحدا أبلغ السيد مارتين الوفد أن أنجولا تعيش منذ استقلالها فى حالة حرب مستمرة وخصوصا فى الاقاليم الجنوبية وذلك بسبب استمرار حكومة جنوب افريقيا فى عدوانها المسلح المستمر فى نفس الوقت تواجه أنجولا هجمات مسلحة متزايدة من " اليونيتا " وأضاف السيد مارتين أن حكومة أنجولا بالاطفة الى الاهتمام بمشاكل اللاجئين تولى عنايتها لعدد كبير من المشردين اذ أن هناك هجرة مستمرة من المناطق الريفية الى المدن الكبرى بحثا عن الامن النسبى

ذكر ممثل المفوضية الامم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين أن المفوضية تواجه فى بعض الاحيان صعوبات فى تنفيذ برامجها وتوزيع المساعدات على اللاجئين وقال أن فى كثير من

"٤٧"

"٤٨"

"٤٩"

"٥٠"

الاحيان فان البعثات المنوط بها توزيع المساعدات على اللاجئين تلفتني أو تعطل وذلك بسبب ظروف الامن ، ولكن سياسة حكومة أنجولا هي الاستمرار في تقديم المساعدة والحماية للاجئين واعدادهم للعودة الى بلادهم .

" ٥١ " عدد اللاجئين

يبلغ عدد سكان أنجولا ٧ مليون على حين يصل عدد اللاجئين الى ٩٦٠٠٠ لاجيء ويمكن تصنيفهم الى ثلاثة مجموعات :

لاجئون ناميبليون

" من جنوب افريقيا

" من زائير

" ٥٢ " اللاجئين الناميبيون

يقدر عدد هؤلاء اللاجئين رسميا بحوالي ٧٠٠ ألف لاجيء ويتركز هؤلاء اللاجئين اساسا في كوانزا بأقليم تسول خيت يعيس حوالي ٤٠٠ ألف لاجيء في وحدات توطين مختلفة حول مدينة كاسوبا التي تبعد حوالي ٣٠٠ كيلومتر من لواندا

" ٥٣ " في عام ١٦٨٢ كانت مشروعات المحولة المقدمة من المفوضية السامية لشئون اللاجئين لا تغطي سوى الاحتياجات الاساسية

• للاجئين في مجالات الصحة والتعليم والمواصلات الى
ولكن اثناء انعقاد اللجنة التنفيذية للمفوضية السامية
لشؤون اللاجئين في عام ١٩٨٢ تمت الموافقة على
تخصيص مبلغ ٤ مليون دولار لمشروعات مختلفة لصالح
لاجئي ناميبيا لمساعدتهم على تحقيق الاعتماد
على النفس •

وبالإضافة الى مساعدات التي تقدمها المفوضية السامية
لشؤون اللاجئين مساعدات اطفية تتمثل في شكل خبراء
توقدهم بلاد اوروبية مختلفة مثل ألمانيا الغربية
والسويد لتدريب اللاجئين بطرق الزراعة الحديثه •

"٥٤"
• ويعتبر الوضع بالنسبة للغذاء طبيعيا • فلاجئو ناميبيا
في الجنوب يعتمدون على انفسهم بنسبة ٤٠% ممن
احتياجاتهم الغذائية • أما ال ٦٠% الباقين يتحصلون
عليها من البرنامج العالمي للغذية والوكالة السويدية
للتمية الدولية والمفوضية السامية لشؤون اللاجئين وحكومة
فنلندا •

"٥٥"
• وبالنسبة للتعليم اقامت البلدان الاسكندنافية مدرسة
بها ١١ فصلا يضم كل منها ٤٥ تلميذا • كما اقامت
دار حضانه وروضة اطفال ومستشفى ومستوصفا •

ولاعداد لاجىء ناميبيا للعودة الي بلدهم بعد
استقلال يندفى اقامة بعض مدارس للتدريب المهني
وهذا ما دعا منظمة سوابو الي التفكير في فتح مركزين
للتدريب الاول برازافيل واثاني في لوساكا .

"٥٦"

لاجئو جنوب افريقيا

"٥٧"

يقدر عدد اللاجئين من جنوب افريقيا بسته الاف لاجئ
وقد زاد العدد في عام ١٦٨٢ زيادة خفيفة لا تتجاوز
مائتي لاجئ بسبب الموقف السائد في جنوب افريقيا
ويختلف التكوين الاجتماعي لهؤلاء اللاجئين فبعضهم
من الطلبة الذين يرسلون عادة للدراسة في كلية سولومون
لاجيو في مدينة موروجيورو والى الخارج للحصول على
درجات علمية . ولكن الاغلبية العظمى تعتبر منهم
حاصلة على مؤهلات مهنية في مجالات مختلفة مثل الادارة
والميكانيكا ومهارات أخرى فنيّة مكنتهم من الاندماج في
الحياة الاجتماعية في المدن الكبرى مثل لوساكا وبنجويلا
ويشغل حوالي مائة لاجئ في مجال الانتاج الزراعي
ولا تختلف برامج المساعدات الخاصة بالاجئ من جنوب افريقيا
عن تلك المخصصة للاجئ ناميبيا . وقد خصصت حكومة
انجولا ١٥٠٠٠ هكتار من الاراضي تبعد حوالي ٣٠٠ كيلومتر
عن لواندا للمؤتمر الوطني الافريقي لتنفيذ بعض المشروعات
الزراعية . وعند قيام الوفد بزيارة انجولا لم يكن هناك

اكثرت من مائة لاجئي فقط في هذه

المنطقة • ولكن الوفد احيط علما

بأن كثيرا من اللاجئين سوف ينقلون

من الجنوب ليحلون باللاجئين المائتين

المقيمين هناك ••

"٥٨" اتى للوفد فرصة زيارة مطبنة

مقدمة من منظمة فنلندية التي

المؤتمر الوطني الافريقي • البعثة

اعضاء الوفد بمستوى اداء ضار

اللاجئين الذين تدروا على تشييل

المطبعة

ويستفي المؤي من الوطني الأفريقي للحصول على جراح لتدريب اللاجئين
وسيقبل كدفعة أولى تضم ٤٠ لاجئاً يتدربون في مجمع شبيه بالمجتمع
الموجود حالياً في موروجورو ، وسيقام بمحاولة من فوضفة الأمم المتحدة
السامية لشئون اللاجئين ونص البلاد الاشتراكية الوكالة السويدية
للتتميمة الفولية والترويج

٥٩ اللاجئين الزائريون :

يقدّر عدد اللاجئين الزائريين بعشرين الف لاجئ يقيمون في أقاليم
مالانجني وكوانزا نورث وموكيسكو ولواندا . أما اللاجئين في الأقاليم
الشرقية المتاخمة لآنجولا بالقرب من حدود زانزفقد تم نقلهم إلى المستوطنات
الجديدة في وسط وشمال شرقي آنجولا .

٦٠

وطبقاً لقول المسؤولين فان حكومة آنجولا لا تواجه مشاكل كثيرة فيما يتعلق
باللاجئين الذين استقروا في مناطق الريفية ذلك لاستفادهم من المساعدات
المنتظمة التي تقدمها لهم برامج مفوضفة الأمم المتحدة لسامية لشئون اللاجئين
ولكنها تواجه كثيراً من المشاكل فيما يتعلق باللاجئين في المدن الكبيرة الذين
يعانون من البطالة في كثير من الأحيان ويحجمون عن الاشتراك في أي مشروع
يحقق اندماجهم في المجتمعات الريفية .

ومن هذا فقد أعدت مفوضية الأمم المتحدة السلمية لشتون اللاجئين بالتعاون مع الحكومة مشروعات للاجئين الذين يعيشون في المدن في مجال التدريب المهني لتمكينهم من الاندماج في المجتمعات الخيرية .
 وجدير بالذكر في هذا المجال ان حكومة زائير قد أعلنت عفواً عن جميع اللاجئين المقيمين في انجولا ولكن لم يعد احد منهم حتى الان .

وتسبب مشكلة الاشخاص المشردين كثيرا من القلق لحكومة انجولا . يقدر عددهم بمائتين وخمسين الف شخص وترجع هذه المشكلة اساسا الى سببين . اولاً الهجوم المسلح المستمر الذي تشنه جنوب أفريقيا على جنوب انجولا والاعمال الارهابية التي تقوم بها منظمة يونينا التي يديرها ويسلحها النظم العنصرية في برينورينا ولم يتمكن الوفد من زيارة مستوطنات اللاجئين مثلما فعل في البلاد الاخرى وذلك لان زيارته كانت غير متوقعة ومن هنا تتخذ الحكومة الترتيبات اللازمة لقيام الوفد بزيارة المستوطنات وبالإضافة الى دراسة وضع اللاجئين في انجولا فقد ناقش الوفد الموضوعات التالية :

١ = الانضمام الى الاتفاقيات الدولية :

انضمت انجولا الى معاهدة الأمم المتحدة لعام ١٩٥١ وبروتوكول الأمم المتحدة لعام ١٩٦٧ . اما فيما يتعلق باتفاقية منظمة الوحدة الافريقية وحيث ان حقوق الانسان والشعوب من انجولا بصدد دراسته هاتين الوثيقتين بغية اتخاذ الخطوات اللازمة وللتصديق عليهما .

وفي هذا الصدد قررت حكومة انجولا ، بالتعاون مع مفوضية الامم المتحدة السلمية لشئون اللاجئين عقد ندوة في ديسمبر ١٩٨٢ لتعريف المسئولين الانجوليين بالاجراءات الالامة لتحديد وضع اللاجئين وادخار وتائق السفر وجميع الامور المتعلقة بحماية اللاجئين ويشمل جدول الاعمال هذه الندوة كل اختصاصات لجنة الخمسة عشره التي توفقت اثناء البعثة اما وثائق العمل لهذه الندوة فكانت وثائق صادرة عن الحكومة وعن مفوضية الامم المتحدة السلمية لشئون اللاجئين وتقرر ان تشترك حكومات التحير في هذه الحلقة كمراقبين وان تدعى منظمة الوحدة الافريقية وبعض المنظمات الدولية للاشتراك في هذه الطقة .

ثانيا : الجهاز الوطنى للاجئين :

لا يوجد في انجولا جهاز وطنى للاجئين على النحو الذى توصى به منظمة الوحدة الافريقية . وتعد وزارة الشئون الاجتماعية هى الجهاز الحكومى المسئول عن شئون اللاجئين . وليس لدى انجولا قوانين خاصة لمنح حق اللجوء اذ يمنح وضع اللاجئين على أساس فردى وقد منحت انجولا حق اللجوء لكل من طلبوا منها اللجوء حتى الان .

ثالثا : نتائج وتوصيات :

١ = نتائج :

٦١ كانت هذه الزيارات هى اول زيارات تقوم بها لجنة الخمسة عشر الخاصة باللاجئين التابعة لمنظمة الوحدة الافريقية لهذه البلدان الخمسة

وقد اتضح لوفد لجنة الخمسة عشر ان اللاجئين يعانون من مشكلات حاده في هذه البلدان ومن هنا كان من المهم ان يتمكن الوفد من التعرف على المشكلات الخاصة التي يواجهها اللاجئون في هذه البلدان ان يطلع على جهود الحكومات المعنية والمنظمات التي تقوم بمساعدة اللاجئين على حل مشاكلهم وعلى الرغم من الجهود الجديرة بالثناء التي تبذلها الحكومات المنظمات فما زال هناك الكثير الذي ينبغي عمله لتحسين الظروف المعيشية للاجئين وفي ضوء ما تقدم اعربت كل الدول التي قام الوفد بزيارتها عن أملها في ان يساهم المؤتمر الدولي الثاني لمساعدة اللاجئين عن تقديم مزيد من العون الى البلدان المعنية باكثر مما اسفر عنه المؤتمر الدولي الاول .

: ٦٢

وقد اعربت كل البلدان التي قامت البعثات بزيارتها عن اعتقادها بان العودة الاختيارية للوطن هي افضل حل دائم لمشكلة اللاجئين وحثت اربعة الوحدة الافريقية في هذا الصدد على تشجيع ومساندة كل المبادرات الرامية الى اعادة اللاجئين الى اوطانهم وان تقوم اذا ما استدعى الامر بالوساطة بين اللاجئين وبلدانهم الاصلية من ناحية وبين البلدان الاطية البلدان المضيفه من ناحية اخرى .

ومن الامور التي تبعث على الرضا ان جميع البلدان التي زارتها وعلى الرغم مما تواجهه من مشكلات كبيرة ، تبدي استعدادها لدعم

اللاجئين مع رعاياها طالما انهم لا يريدون العودة الى بلادهم بمحض اختيارهم *

٦٣

وقد احس الوفد بالقلق العميق ازاء هجمات جنوب افريقيا على مخيمات اللاجئين ومحاولاتها الدائمة لزعة استقرار دول المواجهة *

وفي هذا الصدد يرى الوفد انه ينبغي على الدول الاعضاء الاخرى في منظمة الوحدة الافريقية ان تتعاون تعاونا وثيقا لمساعدة دول المواجهة على صد هذه الهجمات واحباط محاولات زعة الاستقرار *



AFRICAN UNION UNION AFRICAINE

African Union Common Repository

<http://archives.au.int>

Organs

Council of Ministers & Executive Council Collection

1984-02

Report of Missions of the Commission of Fifteen on Refugees to the Fortieth Ordinary Session of the Council of Ministers

Organization of African Unity

Organization of African Unity

<https://archives.au.int/handle/123456789/9950>

Downloaded from African Union Common Repository